

1012

الخميس
22 آيار - 2025



السنة الحادية والعشرون / الخميس / 24 ذو القعدة 1446 هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

“المرجعية تبارك
إنجازاً طبياً عراقياً
في مستشفى المجتبي
(عليه السلام)

بأيادي عراقية...

زراعة نخاع العظم للأطفال

رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على الرقم: (٠٧٧٢٣٣٢٩٩٣٨)



الشفاء من هنا.. من العتبة المقدسة

ما تزال تلك اللحظة التي جمعت المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بالطفلة (جنّات) تأسر كل من يشاهدها، وقد جاءت تشكر له رعايته للأطفال المصابين مثلها بمرض السرطان وتلقي العلاج في مستشفى العتبة الحسينية المقدسة، ثم تتوّج مثل هذه النجاحات في رعاية المرضى وتقديم المساعدة اللازمة لهم عبر استقبال سماحته لممثلته والمتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكان من أجمل اللقاءات التي تصدرت صورته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، في إشارة إلى حجم الرضا على ما فُدم ويقدم اليوم من مبادرات إنسانية.

هذا العطاء الحسيني الاستثنائي، هو ترجمة لوصايا المرجعية الشريفة، وتحقيق كبير على صعيد الخدمات الطبية الإنسانية، وقد جعلت منه العتبة الحسينية المطهرة استراتيجية تؤسس لتحقيقها على المديبات القريبة والبعيدة، وأصبح شغلها الشاغل.. كيف يمكن تقديم المزيد من الخدمات والمبادرات الإنسانية لشراخ واسعة من المجتمع العراقي.

اللقاء الأخير أيضاً الذي جمع سماحة الشيخ الكربلائي بعدد من الأطفال الصغار ممن أجريت لهم عمليات زراعة نخاع العظم (الغيري) بنجاح في مستشفى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم، هو الآخر يكشف عن الطموحات التي تسعى العتبة المقدسة لتحقيقها على أرض الواقع، وهي لا تكتفي بإنشاء مركز فحسب؛ وإنما بناء مستشفيات تخصصية لمعالجة مختلف الأمراض التي يعاني منها المرضى العراقيون، ولا تكتفي أيضاً بذلك وإنما تعتمد بطموح أكبر لإنشاء مراكز ومعاهد علاجية تخصصية؛ وهذا لا يشمل تقديم العلاج فحسب؛ وإنما ستكون هناك بالتأكيد بوادر مستقبلية لتحقيق اكتشافات طبية وعلاجات نافعة تقضي على الأمراض المستعصية، وليس هذا بالشيء الصعب إطلاقاً، فما دام العلم في تطوّر وطموح العتبة الحسينية وأمانتها العامة لا يقف عن حدّ معيّن، فاعلم أن المستقبل الطبي سيكون أكثر إشراقاً في بلدنا بهذه الجهود الخيرة والأيدي الأمينة على صحّة وشفاء مرضانا.

يقول سماحة الشيخ الكربلائي في لقائه الأخير: إنّ "سياسة العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء المستشفيات التخصصية تهدف إلى تحقيق تطور نوعي في مستوى الخدمات الطبية داخل العراق، مع الإسهام في دعم القطاع الصحي الحكومي من خلال دور تكاملي مدروس".

هذه رسالة العتبة الحسينية المقدسة، وهذه هي نظرتنا لهذا الصرح العظيم، الذي حقّق الكثير والكثير من الإنجازات التي لم يتحقّق مثلها في أي وقت مضى.



علي الشاهر

المحتويات

6 صراط المؤمنين

**ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ
عبد المهدي الكربلائي**
ما هي طريقة التعامل والتعاطي مع
الإنسان المؤمن الذي يقع في ذنبٍ أو
في خطأ أو معصية؟



12 نوافذ اجتماعية

التاريخ ليس مُنصفاً بما يكفي..
فكم من رفيع وضعه ووضع رضيع زفعه!؟



18 العطاء الحسيني

**خلال تفقده لمراحل إنجاز مستشفى
خاتم الأنبياء لأمراض القلب**
الشيخ الكربلائي: ضرورة الالتزام بتحقيق
أعلى معايير الجودة العالمية



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

رواد الكركوشي

هيئة التحرير

حيدر عاشور

عيسى الخفاجي

علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

نمير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراني

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

26 العطاء الحسيني

(الطوفان) يهز مسرح الجنوب في مصر

خمسة جوائز دولية للعبة الحسينية وأشادة عربية واسعة



32 صدى جامعة الوارث

«هندسة التكييف والتبريد في جامعة وارث الأنبياء: تخصص تقني يعزز البنية الخدمية في العراق»



50 مع الشباب

الصداقة بين الأمس واليوم



58 واحة الأحرار

مزايا أخلاقية

54 قصة قصيدة

يبقى فرك يحسن كهف الغيرة للشاعر الأستاذ علي الخفاجي

52 مكتبة الأحرار

الاجتهاد والتجديد في قراءة النص الديني

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م

صراط المؤمنين

ممثّل المرجعية الدينية العليا
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
**ما هي طريقة التعامل والتعاطي
مع الإنسان المؤمن الذي يقع
في ذنبٍ أو في خطأ أو معصية؟**

◀ متابعة / حيدر عدنان

لا زلنا في وصية الإمام الصادق (عليه السلام) و قد
وصلنا الى هذه المقاطع التي يقول (عليه السلام) فيها: (يا
بن جندب.. لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً،
واستكينوا الى الله في توفيقهم وسلوا التوبة لهم).



أتمها الإخوة والأخوات كلّ مؤمنٍ معرّض الى الخطأ، معرّض
الى أن يقع في الذنب والمعصية والزلل، ما هي طريقة التعامل
والتعاطي مع هذا الإنسان المؤمن الذي يقع في ذنبٍ أو في
خطأ أو معصية؟ ما هي طريقة التعامل الحكيمة والصحيحة
التي تنبع من الإيمان والأخلاق الصادقة، الإمام الصادق (عليه
السلام) يرشدنا الى الطريقة الصحيحة.

نحن الآن أتمها الإخوة والأخوات فلننظر الى واقعنا، الواحد
مّا كيف يتعامل مع أخيه المؤمن إذا صدرت منه الخطيئة
أو الذنب أو الإثم أو المعصية أو الزلل والعترة؟ هناك صنفان،
صنّف يتعامل مع هذا الإنسان الذي رأى من أخيه المؤمن
أو سمع من البعض أنّ فلاناً ارتكب ذنباً أو معصية أو زللاً،
يتعامل معه بالتشهير والتسقيط والنشر لهذا الذنب والمعصية
بين الناس أو في وسائل التواصل، أو يتعامل معه بالاحتقار
والازدراء والتسقيط، وهذا الأسلوب أتمها الإخوة والأخوات

هذا المؤمن أمها الإخوة الآخرون أنا هذه صفحتي فيها نقاط سوداء وجزء من هذه الصفحة أبيض، لي زلات وعثرات ولي حسنات، لماذا لا تنظرون الى الحسنات والإيجابيات والأعمال الصالحة؟ لماذا تنظرون في الصفحة البيضاء الى النقاط السوداء فقط؟ ولا تنظرون الى المقدار الأبيض من هذه الصفحة، هكذا ينبغي للإنسان المؤمن حينما يوازن بين ما يصدر من الإنسان من سيئات ويجزرها بالإيجابيات، فكما يجب أن يتعامل معه الآخرون بهذا النوع من التعامل، المطلوب أن نصلح شأن هذا الإنسان المؤمن الذي أخطأ لا أن ننتقم ونتشقى منه بأن ننشر سيئاته وذنوبه، لذلك الإمام (عليه السلام) يقول وهي وصية لنا جميعاً: (يا بن جندب لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً) يعني أنا إذا سمعتُ من الآخرين أنّ فلاناً ارتكب خطأً وذنباً ومعصية أو إذا رأيت ذلك أدعو له أتوجه له بالدعاء كما هو المريض، هذا أخي المؤمن مريض ماذا أفعل؟ أتوجه الى الله تعالى بالتضرع والاستكانة والخشوع وتوجه القلب من أجل أن يستجيب الله تعالى لي دعوتي حتى يشفى هذا المريض، لذلك الإمام (عليه السلام) يقول: (لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم إلا خيراً، واستكينوا الى الله...) التفتوا إخواني الإمام لم يقل: ادعوا الله بل قال: استكينوا، ما معنى الاستكانة؟ معناها أن تتوجه الى الله تعالى بتضرع بخشوع بتوجه قلب بنية صادقة، أن يوفق الله تعالى هذا الإنسان لأن مهتدي وأن يعود الى جادة الصواب، لأن المطلوب أن نصلح هذا الإنسان، لذلك يقول (عليه السلام): (واستكينوا الى الله تعالى في توفيقهم وسلوا التوبة لهم).

ثم أيضاً من الصفات الأخرى التي يذكرها الإمام (عليه السلام) في وصيته يقول: (فكل من قصدنا ووالانا ولم يوال عدونا، وقال ما يعلم وسكت عما لا يعلم أو أشكل عليه فهو في الجنة)

الذي عنده صفات الموالي لأهل البيت والذي يتزامن مع الموااة ويقترن بها التبري من أعدائهم لا بد أن تكون له صفة مهمة، أنه إذا سُئِل عن شيء لا يعلمه أن لا يستحي ولا يخجل من أن يقول: أنا لا أعلم، أو أشكل عليه شيء فيه شبهة فيقول: هذا فيه شبهة أنا لا أعلم قد يكون جوابه كذا أو كذا،

ليس هو الأسلوب الحكيم والأخلاق التي دعا إليها أهل البيت (عليهم السلام)، لماذا؟ لأن هذا الأسلوب حينما أرى زللاً أو خطأً أبداً بنشره، كما يقولون "نشر الغسيل" والتشهير بهذا الإنسان، بل البحث عن عيوب وزلات أخرى لنشرها، وقد يصل أحياناً الحد أن أحمل حقداً شخصياً وغلاً لهذا الإنسان لأنه ارتكب المعصية الفلانية، فأنتشر كل ما يقع تحت نظري أو يطرق سمعي من هذه الذنوب، لاحظوا إخواني ما هي نتيجة هذا الأمر، هذا سيؤدي الى الانكسار النفسي والمعنوي لهذا المؤمن، سيؤدي الى عزله اجتماعياً والى استحقاره من قبل الآخرين، وبالتالي قد يؤدي ذلك الى التمادي في المعصية، ما هو المطلوب؟ الإمام (عليه السلام) بماذا يوصينا؟ الشريعة الإسلامية بماذا توصينا؟

التفتوا إخواني.. هذا الإنسان المؤمن لاحظوا تعبير الإمام (عليه السلام) (لا تقل في المذنبين من أهل دعوتكم...) هذا الإنسان المؤمن أشبه بالمريض، المريض الذي يحتاج الى الرحمة وأن نُعيد الصحة اليه وأن نُرجعه الى المجتمع والى الناس لكي يعمل وينشط في عمله وفي خدمته، يحتاج هذا المريض الى الرحمة الى العطف الى أن أدعو له أن يشفيه الله ويعافيه، لكي يعود من حالة المرض والسقم الى حالة الصحة.

كذلك الإنسان الذي يرتكب المعصية هذا أشبه بالمريض، مريض في إيمانه في قلبه في سلوكه، هذا يحتاج أن نعيده ونصلح شأنه وأن نعيده الى جادة الصواب، أن نفتح له أبواب التوبة والرجوع الى الله تعالى، وهذا يتطلب منا أن ندعو الله تعالى -كما يبين الإمام (عليه السلام)- لكي يوفقه الى التوبة..

الشيء الثاني: كل إنسان معرض الى الخطأ والزلل، أنا لو أخطأت وحصلت مني المعصية كيف أتمنى أن يتعامل معي الآخرون؟ هل أنه أتمنى وأحب أن يُشهر بي ويُنشر هذا الذنب ويُتحدث به أمام الآخرين وأسقط اجتماعياً وأخلاقياً ومعنوياً عند الآخرين، أم يجب هذا الإنسان المؤمن الذي يصدر منه خطأ أو ذنب يجب من الآخرين أن يستروا عليه ولا يتحدثوا بذهبه، ويجب من الآخرين أن يأتوا اليه وينصحوه ويقولوا له: هذا ذنب وهذه معصية وخطأ، كيف يصدر منك أمها المؤمن؟! والنصح يكون بينه وبين هؤلاء هذا أولاً، الشيء الآخر قد يقول

هذا تكون نتيجته رضا الله تعالى ويكون في الجنة.

أحياناً أهل العلم سواءً كان من أهل العلوم الدينية أو أهل العلوم الأكاديمية والتخصصية، رجل الدين، الطبيب، المهندس، الفيزيائي وفي كل مجالات العلم، الإنسان المؤمن حينما يُسأل عن شيء ربما أحياناً يصعب عليه، يقول: أنا إذا قلت لا أعلم سيؤدّي ذلك الى الانتقاص من مكاني ومنزلي ويقلّ احترامي بين الناس، فأجيب بأيّ شيء حتى لا يحصل هذا الانتقاص والتوهين لمنزلي ومكاني، ولكن أين المشكلة إخواني؟ أحياناً البعض يُسأل عن أمور عبادية أو أحكام عبادية وأمور فقهية في العبادات والمعاملات، أو عن أمور اجتماعية أو عن أمور علمية تخصصية فيستحي أن يقول: أنا لا أعلم، أنفثه وكبرياؤه يمنعانه من أن يقول: لا أعلم، فيجيب بما يؤدّي الى وقوع الآخر في الجهل والضلالة والبُعد عن الحقيقة، انك حينما لا تعلم وتجب توقع هذا الإنسان السائل في الجهل والضلالة، تبتع هذا الجهل تقع عليك وستُسأل عنها سواءً كانت دينية أو دنيوية، الذي يحمل مسؤولية العلوم الدينية أو الأكاديمية، مثلاً أستاذ في الجامعة أو مدرّس أو غير ذلك، إذا سُئل عن شيء لا يعلمه عليه أن يقول لا أعلم، احترامه ومنزلته عند الله ستكبر، واحترامه عند الناس سيعلو ويعظم، لماذا؟ لأنّ هذا الرجل لديه تقوى ولديه ورع، هدفه أن مهدي الناس الى الحقيقة والعلم لا أن يوقعهم في الضلالة والجهالة، لذلك مكانته ترتفع.

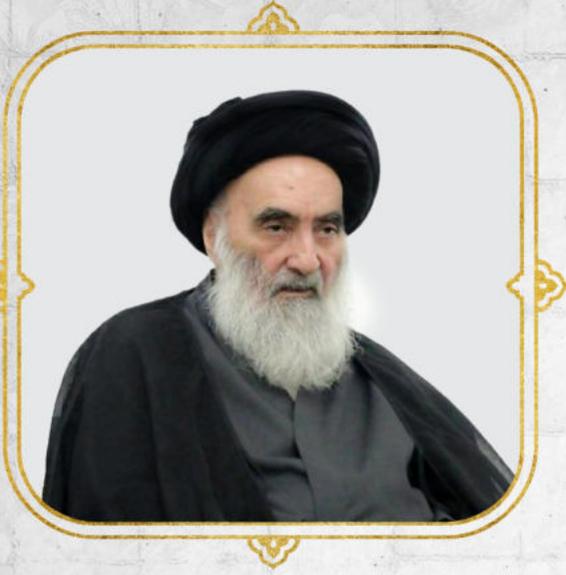
لذلك أمّها الإخوة والأخوات إذا سُئلت عن شيء لا تعلمونه قولوا: لا نعلم ولا تستحوا ولا تخلوا، لا عيب أن يقول الإنسان لا أعلم في شيء إذا سُئل عنه وهو لا يعلم، أو شبهة لا يعلمها متأرجح جوابها كذا أو جوابها كذا فيقول لا أعلم، لذلك النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (...تنج من تبعته، ولا تُفت الناس بما لا علم لك به تنج من عذاب يوم القيامة).

ثم يبيّن الإمام (عليه السلام) في المقطع الآخر من وصيته لابن جندب: (يا بن جندب مهلك المتكلم على عمله ولا ينجو المجترئ على الذنوب الواثق برحمة الله. فقلت: فمن ينجو؟ قال: الذين هم بين الرجاء والخوف كأنّ قلوبهم في مخلب طائر شوقاً الى الثواب وخوفاً من العذاب)

هنا مقطعان مهمّان الأوّل: (مهلك المتكلم على عمله)، لاحظوا إخواني أحياناً الإنسان المؤمن العابد أو الذي يقوم بأعمال صالحة ومشاريع خيرية ويخدم المذهب ويخدم الدين ويخدم الفقراء، يقوم بأعمال مبرّات وخيرات ولديه عبادات كثيرة، أحياناً بعض هؤلاء المؤمنين من كثرة هذه الأمور التي لديهم يُصيبهم الاعتداد والرضا والغرور والعُجب بأعمالهم وطاعاتهم، ماذا يقولون في أنفسهم؟ يقولون: هذه فيها الكفاية أن أنجو من العذاب والعقاب وأنال رضا الله تعالى والمنازل الرفيعة والمقامات السامية في الجنة عند الله تعالى، الإمام (عليه السلام) يقول هنا: مهلك المتكلم على العمل الذي يُصيبه الاطمئنان والرّضا عن عباداته وطاعاته، يقول: هذا الإنسان مهلك، لماذا؟

ويا أمّها الأخوة الكرام.. إن الإنسان لو أفى عمره وشبابه وبذل كلّ وسعه وطاقاته وإمكاناته في طاعة الله تعالى وعبادته، كان مقصراً ولم يبلغ كُنّه عبادة الله تعالى التي يستحقّها المنازل الرفيعة في الجنان ورحمة الله تعالى، فقط إذا كان عندنا حسن الظنّ بالله تعالى ورحمته، وأن نُشمل بها مهما أُنفسنا، إذا كان لدينا اطمئنانٌ وحسن الظنّ والثقة بأنّ رحمة الله تعالى ستدركنا حينئذٍ (...فإنّ رحمتي عند ذلك تدركهم، ومي أُبلغهم رضواني ومغفرتي ثلبسهم عفوي، فإنّي أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت).

لذلك إخواني مهما اجتهدتم في طاعة الله تعالى، والذين يعملون في المبرّات والخيرات والأعمال الصالحة، مهما أفى الإنسان عمره واستفرغ وسعه وطاقاته وإمكاناته في طاعة الله تعالى وعبادته، لم يبلغ كُنّه العبادة التي يستحقّها المنازل الرفيعة في الجنة، دائماً اجعلوا ثقتكم واطمئنانكم برحمة الله تعالى وعنايته ولطفه، حينئذٍ إذا كان الإنسان في أعماق قلبه يشعر هذا الشعور من الاطمئنان بأنّه يرجو رحمة الله تعالى وعنايته ولطفه سينال الرحمة، أمّا إذا قال أنا لديّ من الصلاة والعبادة والأعمال والإنفاق والمبرّات والخيرات والخدمة الشيء الكثير، وكان في قلبه هذا الشعور بالاطمئنان لا ينال رحمة الله تعالى أبداً، وحينئذٍ لا ينال ما يأمله ويرجوه في الجنان عند الله تعالى.



فَتَاوَى

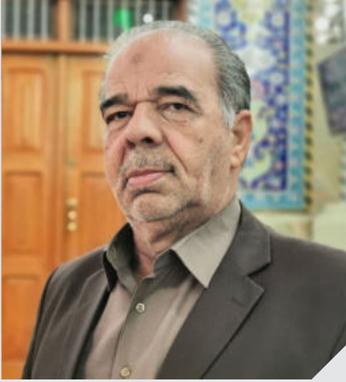
سَمِعْنَا بِالْحَجِّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَجَّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَجَّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ

الحج ٢

متابعة / محمد حمزة الجبوري

فلا بدّ من رعاية ضوابطها المقرّرة لذلك.
السؤال: أهما أفضل للشباب، الحج أم الزواج؟
الجواب: إذا كان يأمن من الوقوع في الحرام مع الاستطاعة فالحج أفضل له.
السؤال: هل يجب على الحاج قبل سفره أن يُبرئ ذمته؟
الجواب: ينبغي له فعل ذلك.
السؤال: هل يجوز الذهاب إلى الحج بطرق غير مشروعة؟
الجواب: إذا كان القانون في صالح الحجيج فلا تجوز مخالفته إلا إذا كانت الحكومة نفسها تتساهل في ذلك.
السؤال: هل يجوز العدول من العمرة المفردة إلى عمرة التمتع؟
الجواب: إذا أدى العمرة في أشهر الحج وبقي في مكة بقصد الحج إلى يوم التروية فإنّ عمرته تنقلب عمرة تمتع ويجب عليه الحج.
السؤال: ما حكم من رجع إلى بلده من الحج ومعه حصيات؟
الجواب: لا مانع منه.
السؤال: ما حكم من نظر إلى المرأة الأجنبية أثناء الحج أو العمرة؟
الجواب: لا شيء عليه إذا لم يكن بشهوة ولم يكن النظر إلى ما عدا الوجه والكفين وإلا فهو حرام، ولكن لا يوجب الكفارة ولا يبطل حجّه ولا عمرته بذلك.

السؤال: هل يجوز للمرأة أخذ ابنها البالغ عمره ١٣ سنة للحج معها؟
الجواب: يجوز بإذن أبيه.
السؤال: شخص وجب عليه الحج ولم يحج إهمالاً منه لذلك والآن يريد الذهاب، فهل ينوي الحج قضاءً أم أداءً؟
الجواب: ينويه أداءً.
السؤال: شخص قدم يوم العيد اضطراراً وحجّ، فهل يصحّ حجّه؟
الجواب: حجّه باطل.
السؤال: ما حكم الزوجة التي تذهب إلى مكة لأداء الحج من دون موافقة زوجها؟
الجواب: لا يشترط إذن الزوج للزوجة في الحجّ إذا كانت مستطبعة، كما لا يجوز للزوج منع زوجته عن غير حجة الإسلام من الحجّ الواجب عليها. نعم، يجوز له منعها من الخروج في أوّل الوقت مع سعة الوقت، والمطلقة الرجعية كالزوجة مادامت في العدة.
السؤال: هل يجوز لي تأدية فريضة الحج للمرة الثانية، علماً بأنّ هناك شروطاً لدى مؤسسة الأوقاف من ضمنها أن لا يكون ممن حجّ سابقاً؟
الجواب: إذا كانت الدائرة المعنية تطبق العدالة في إفاد الحجّاج



حسن كاظم الفتال

دعوات لانسلاخ الإنسان عن إنسانيته

حين يتساوَّق هذا المعنى مع المقاصد ألم يكن مسوغاً لخروج الإنسان من جلاله و قدسية الإنسانية التي أرادها الله له وكرمه عليها غاية التكرم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً). سورة الإسراء/ 70.

هذا التكرم والتفضيل في الآية الكريمة محطة يشترك بالتوقف عندها الكثير من العلماء والمفسرين والمحدثين وتندرج أحاديثهم في حقل شمولية التكرم فيشيرون بأن التكرم يشمل العقل وحسن المنطق وجمال الصورة الحسنة واعتدال القامة وحسن الهندام فضلا عن تسخير كل ما على وجه الأرض للإنسان ورزقه من ألد وأطيب ما تشتهي نفسه. وهذه المحصلة مستمدة من قول الإمام الصادق صلوات الله عليه حين يشير إلى تفسير أو تأويل مقطع من الآية الكريمة فيقول صلوات الله عليه:

(فضلنا بني آدم على سائر الخلق وحملناهم في البر والبحر أي على الرطب واليابس).

وهذه إشارة أو بيان عن بلوغ الإنسان بإنسانيته أرقى المراتب التي يتحتم عليه أن يدرك أهميتها غاية الإدراك وأن يغتنم ارتقاءها خير اغتنام.

ويدرك أن الله سبحانه وتعالى سخر له كل ما في الكون . ومنحه طاقة تسهل له تحطيم كل قيد أو هدم أي سور يُشيد ليحجبه عن مواصلة مسيرته العطائية.

ولكي يأخذ الاستيعاب أكثر مساحة من الأذهان ويتجلى المعنى التام للوصف الحقيقي الذي يستحقه الإنسان يبرز قول

(إنس الدنيا ورجَّ بالك) عبارة وردت في ردِّ لأحد الإخوة الأعمى على مقالة نشرتها ذات يوم على صفحتي للتواصل الاجتماعي اختزلت في مقالتي تلك حديثاً لمحت به إلى حالة حصلت بسبب سهو الساهين وغفلة الغافلين وظلم المتسلطين وتسلط الجاهلين الانتهازيين المنتفعين. كتب لي العبارة ملمحا لي أن اعتمد التناسي والتغاضي والتسليم للأمر. (إنس الدنيا ورجَّ بالك) جملة حين يقع بصرك عليها أو تطرق سمعك سرعان ما يقدح في ذهنك زناد الاعتقاد بأنها تمثل دعوة إلى الانصياع لكل غطيات ومجريات الفوضى التي تدور حولك بعمى تام دون أن تعترض أو ترفض أو تصحح حتى حين تكون أنت ضحية هذا التناسي أو اللامبالاة أو بالأحرى التغاي والانصياع الأعمى.

هذه الحالة النمطية أصبحت مقتضياتها أشبه بمرتكز عام راح الكثير منا يرتكز على مقاصدها وما تفرز وما تخلف من آثار.

لكنها أنتجت سؤالاً لدى العقلاء مفاده: لماذا يدعو بعضنا بعضا إلى أن ننسى الدنيا ونرجح البال؟

أما يعني باطن هذا القصد دعوة لأن يتجرد الإنسان من إنسانيته، أو ينسلخ من مبادئه ويتخلى عن أحاسيسه ومشاعره فيكون مصداقا لظاهر منطوق الآية الكريمة: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ). سورة الأعراف. 179/

فلنتذكر جيداً أن هذا الانزلاق يمثل غياب الإنسانية وغيابها يعني موت الضمير وسيادة شريعة الغاب واستئثار الأنانية وغياب لغة الحوار الهادئ لتبقى لغة العنف والتجبر والتسلط ويتغلب القوي على الضعيف وحين ذاك تمتهن كرامة الإنسان الذي كرمه الله ويتحول إلى عبد ذليل ضعيف ويكون أداة مطيعة مرنة لمن مكنته فوضى الزمن لأن يعتلي الأكتاف بتملقه وتخليه عن إنسانيته فيتسَيّد ويتأمر على أناس هم أحق منه بكل سيادة. وأمثال هؤلاء ومن يتبعهم يروجون بقوة لشعارات ومقولات لتخدير الإنسان بوسائل التمويه والخداع ومن بين هذه الشعارات أو المقولات العبارة التي استفتحت بها مقالي هذه (إنس الدنيا ورَّجِّجْ بالك).

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله مؤطراً كل ذلك بقوله صلوات الله عليه :
أتحسب أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الأكبر
فهل أوضح وأجمل وأجل وأكثر تجلياً وقوة وشمولية من هذا التوصيف المثالي البليغ الذي يثبت خضوع الكون وكل ما يشمل وتسخيره للإنسان؟
وهل بعد هذا التوصيف والمسلمات أن يشك أو ينكر أحد حقيقة أن الإنسان سيد نفسه بل سيد الكون؟ هذا السيد التي تخضع له كل الأشياء.
إذن كيف يطلب منه أن يتصاغر فينسل تدريجياً من دائرة إنسانيته؟
ما هي الصورة التي سيرسمها أو يعكسها هذا التسرب إن حصل؟





التاريخُ ليسَ مُنصِفاً بما يكفي..

فكم من رفيِعٍ وِضعه ووضيِعٍ رَفَعه!؟

التاريخُ، قطعاً هو نتاجُ أحوالٍ ما سبقَ من الأممِ بما تحمله من شخوصٍ ووقائعٍ، ومهما دَوَّنَ القائمون عليه من مآثر وفضائل تبقى تلك المدوناتُ التاريخيةُ تدور في فلكِ الشُّبهة والتشكيك، لأن التاريخ غالباً ما يكون أداة طيعة تحت وطأة الطغاة وأرباب السياسة والمال، فهو تارة يُدون ويكتب تحت تأثير حاكم جائر فتتم صياغته وحياكته تفاصيله بحسب أهوائه وبما يرضى رغباته فيكون المٌدون تحت وطأة الترهيب والضغط ويسرد في ذلك التاريخ ما لا وجود له في الواقع فتري الوضع فيه شريفاً ربيعاً والجبان المنهزم مقداماً جسوراً والفاجرُ المتهتكُ ورعاً تقياً، والعكس عندما يسلخ ويجرد قامات من صفات الشرف والإقدام والورع وإغفال وطمس أدوار لهم في حقبة معينة، فلو صح التعبير فإن التاريخ يكون بوجهين وجه رسمي وهو ما أشرنا إليه سلفاً (نسخةُ السلطان الجائر)، ووجه حقيقي يحمل بين ملامحه وفتلات صفحاته جُلَّ الحقائق، ويبقى هذا الوجه خفياً عن العامة حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.



◀ حيدر حميد التميمي



وتارة أخرى يُسَطَّر التاريخ تحت وطأة حب المال فيكون المؤرخ بمثابة من باع آخرته بدينياه لتحقيق ثروة زائلة لا محال، إلا أن ما يخلد هو ما وثقه من تزييف للحقائق والوقائع، وهو غالباً ما يتم لغرض تلميع حقبة معينة كأن تكون حقبة استعمارية أو ما شابه، ومخاطر هذا التزييف والتدليس الفكري والتاريخي تمتد لأجيال وتكون بمثابة غسل لأدمغة الأجيال الناشئة، فذلك النشأ سوف يتربى ويتربع على معلومات ومدونات مغلوبة لا تمت الى الواقع بصلة تجعل من عصور قائمة قد مرت عصوراً ذهبية!، فتكون هذه الأجيال أقرب لنصرة الظلم والباطل لما تغذت عليه من سموم تاريخية مغلوبة، وتارة يكون الدافع سياسياً وهذا ما نعيشه اليوم و نلاحظه للأسف حيال حقبة البعث المظلمة التي دامت قرابة الاربعة عقود فمنهم من يصورها على أنها الأكثر ازدهاراً وأماناً وسيادة، وهذا ما نسمعه من شباب يافعين لم يكن لهم عهد بتلك الحقبة المظلمة أصلاً، نتيجة ما يُنقل لهم من بعض ضعاف النفوس ممن يحاول أن يؤصل ويؤرخ لفترة البعث المظلمة.

ولعل أبرز ما يؤكد أن التاريخ ليس منصفاً بما يكفي هو تاريخنا الإسلامي وما يحوي بين طياته من مغالطات وتناقضات وإجحاف فيما يخص شخصيات بعينها أو وقائع وغزوات، فقد ظلت جرعات الاجتزاء والتعتيم مرافقة لأحداثه وشخصه، حتى أن ذلك الإجحاف والظلم قد نال حتى من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما ألقىوا به من صفات الغلظة والتعلق بالشهوة وملذات الدنيا وأنه في حالات المرض الشديد مهذي والعياذ بالله وحاشاه، وظلت سياسة التجهيل والتظليل ملازمة لتدوين التاريخ فيما يخص رجالاً قام الإسلام على عاتقهم ومن أولئك الرجال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي هو نفس رسول الله وصنوه فتارة يحاولون تكذيب رواية ولادته في جوف الكعبة المشرفة وعندما استشهد علي في محراب مسجد الكوفة ووصل الخبر لأهل الشام أحدث صدمة وضجة عندهم فظلوا يتساءلون وهل كان علي يصلي؟ وهذا ما كان يروجه

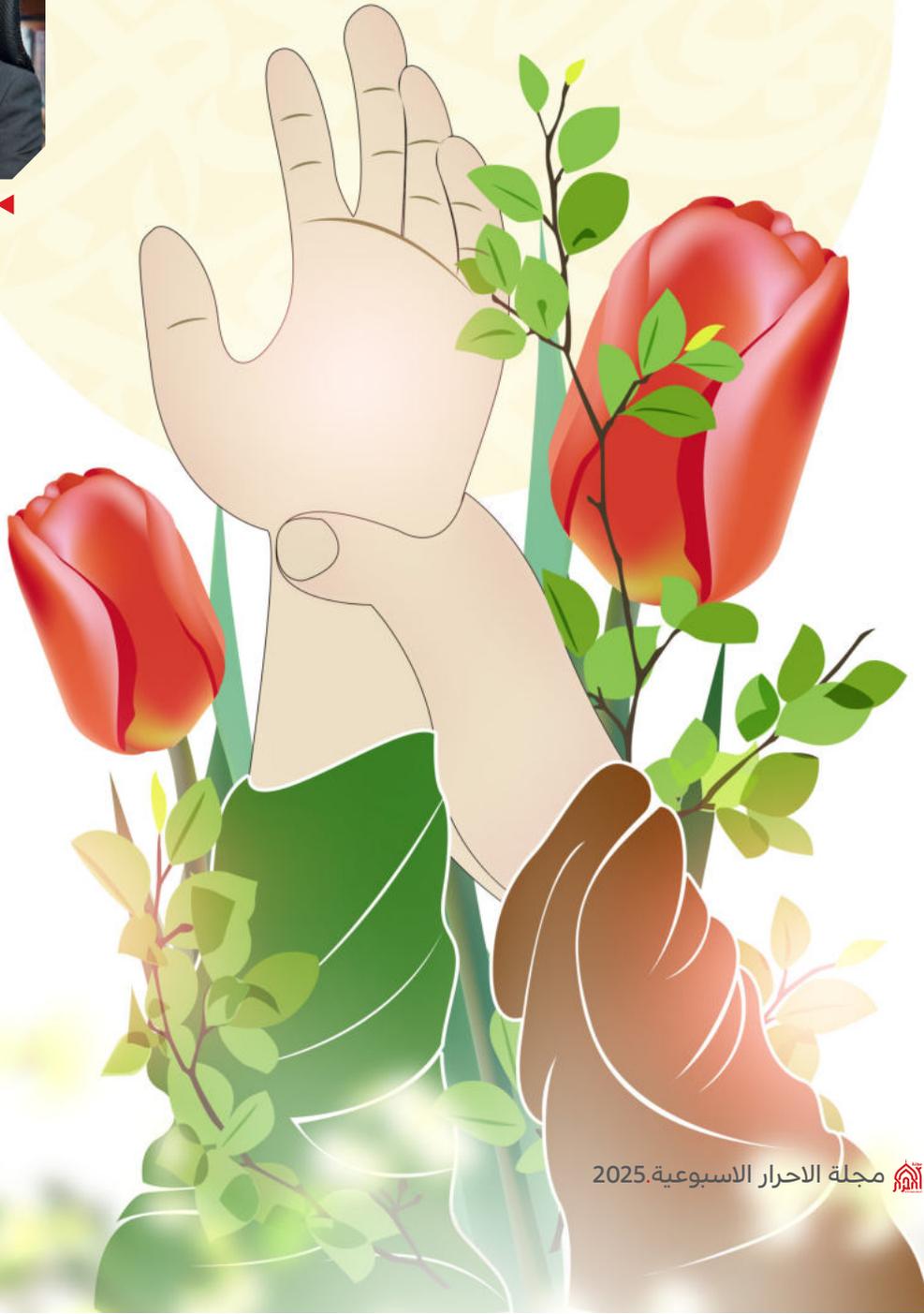
في معركة ضد معسكر الإمام الحسين (عليه السلام). ولا عجب ولا غرابة أن تجد الأجيال القادمة مدونات ومؤلفات تجدد حركات وايدولوجيات متطرفة وتجعل منها ثورات تنتصر للإنسان وحقوقه، فعلينا أن لا نؤمن بما ورد في التاريخ على الإطلاق والعموم دون تحقيق وتمحيص، وأن نبحت في أصل المرويات والمدونات ورجالها والظروف التي كانت مرافقة لها، فالتاريخ بمداده وصحفه ما هو إلا أداة بيد رجال تارة يكونون صالحين ومنصفين فيكون نتاجهم على الأغلب نتاجاً منصفاً يمنح كل ذي حق حقه من غير تدليس وبخس، وتارة يكون التاريخ أداة بيد أناس قد طبع الله على قلوبهم وأصلهم وأعمى بصيرتهم فيكون نتاجهم وما وصلنا منهم باطلاً وأقرب ما يكون الى الباطل منه الى الحق، وتكون لعنة الأجيال عليهم بما دلسوا وسطروا من مختلقات ليرفعوا بها وضيعوا ويضعوا بها ربيعاً.



وقففة مع حادفة السائل الهالك



سامي جواد كاظم



ثلاثين مصدر موثق عند أهل السنة حسب ما أورده الشيخ الأميني في موسوعته (الغدير) وهنا لهذه الحادثة عدة دلالات ومنها كالآتي:

1. سياق كلام الحارث بتعديده الواجبات منها الشهادة لله ولرسوله والصلاة.. إلى آخره والحق ولاية الامام علي عليه السلام بها؛ يعني أنها أيضاً واجبة طبقاً لمفهوم الكلام.

2. كلمة (ولي) التي حاول من ان يدفعها عن معناها، فأوجد لها (29) معنى على أقل تقدير منها، معناها الناصر والأخ والعضيد والولاء وغيرها، جاءت هذه الحادثة لتدفع كل المعاني وتدل على الولاية على أمور المسلمين.

3. هذه الحادثة حدثت أمام مرأى ومسمع القوم وما جرى لمن أنكر الولاية فجاءه عذاب الله مباشرة حالما كابر وعاند، وهنا أصبحت حجة على القوم.

4. لأستهل هذه النقطة بالاستشهاد بما طلب الحواريون من عيسى عليه السلام، بأن يُنزل الله عز وجل عليهم مائدة من السماء، فحاول عيسى عليه السلام أن يثنيهم عن طلبهم هذا فأصروا، فما كان منه إلا أن يدعو الله عز وجل لتحقيق طلبهم، هنا محل الشاهد ماذا قال الله عز وجل "قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين. المائدة 115"، وهذه الآية تدل على الوعيد القاسي من الله عز وجل لمن يكفر من بعد ذلك؛ لأنه أقام عليهم الحجة بمعجزة خارج النواميس، فمن ينكرها يعني الجحود والجاحد له عذاب شديد.

5. إلحاقاً بالنقطة الرابعة، فمن رأى وسمع بما حدث للحارث بسبب إنكاره للولاية، فإن مصيره هو العذاب الشديد أسوأ من حذرهم الله عز وجل من الحواريين إذا كفروا بعد أن رأوا نزول المائدة من السماء حسب طلبهم. فويل لمن تكون الحجة عليه معجزة فينكرها.

الاستدلال بالعقل والنقل لاسيما عندما يكون العقل وفق ثقافة المخاطب، والنقل من مصادر المخاطب فتكون الحجة دامغة، ورحم الله الشهرستاني في ملله ونخله عندما قال "وأعظم خلاف في الأمة خلاف الإمامة، إذ ما سُئل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثلما سُئل على الإمامة في كل زمان" (الملل والنحل: ج 1 ص 24).

ولأن الخطاب الإسلامي خطاب متجدد مع تجديد الزمان، فإننا نجد ونجتهد لمعرفة المستجد وها هو اليوم بحثنا عن آية (سأل سائل) وما يمكن لنا أن نستشف منها من أدلة تثبت ولاية الإمام علي عليه السلام، لاسيما ونحن على أبواب الاحتفال بالغدِير.

لما شاع حديث الغدير في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله . وسلّم على ناقة له حتى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته فأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله فقبلناه، وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، وأمرتنا بالحج فقبلنا، ثم لم ترص هذا حتى رفعت بصبغي ابن عمك ففضلته علينا، وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك، أم من الله؟

فقال صلى الله عليه وآله: "والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله"، فوّل الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: ألهتم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله تعالى بحجر، فسقط على هامته، وخرج من دُبره وقتله، وأنزل الله (سأل سائل بعذاب واقع) الآيات. هنالك من يدعي انه جابر بن النضر بن الحارث بن كعدة العبدري، وإن كان هذا ابن المثقف المنافق الذي قتل صبراً، ولكن هذا لا يؤثر على أصل الحدث والحديث. هذه الآية وسبب نزولها وأحداثها كما ذكرنا ذكرت في







خلال تفقده لمراحل إنجاز مستشفى خاتم الأنبياء لأمراض القلب الشيخ الكربلائي: ضرورة الالتزام بتحقيق أعلى معايير الجودة العالمية

تقرير/ مصطفى أحمد باهض

تصوير/ صلاح السباح

تفقد ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، سير العمل ميدانياً في مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) التخصصي لأمراض القلب والأوعية الدموية في محافظة كربلاء، مؤكداً على ضرورة الالتزام بتحقيق أعلى معايير الجودة العالمية.



وقال رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس محمد ضياء محمد: إن "ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، اطلع على المراحل المنجزة من مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) التخصصي لأمراض القلب والأوعية الدموية في محافظة كربلاء"، مشدداً على "ضرورة العمل بوتيرة متسارعة ووفق أعلى المواصفات العالمية". وأضاف، أن "ممثل المرجعية أكد خلال زيارته على استخدام أفضل المواد الإنشائية والتقنيات الحديثة، بما يضمن تحقيق معايير الجودة العالمية، ويجعل المستشفى من أفضل المراكز التي تقدم خدمات علاجية لمرضى القلب والأوعية الدموية".



وأوضح، أن "المساحة الكلية للمشروع تبلغ (7 دواقم)، في حين تصل المساحة البنائية إلى (35 ألف متر مربع)، بطاقة استيعابية تبلغ (157) سريراً"، لافتاً إلى، أن "المشروع يتكون من (11) طابقاً متعدد الوظائف والمهام، ويتألف المشروع من بنائتين، الأولى مخصصة للمستشفى، والثانية عبارة عن مرآب للعجلات يضم (6) طوابق".

وأشار إلى، أن "المستشفى يضم عدة أقسام، من بينها قسم العمليات الذي يحتوي على (7) صالات جراحية، إحداها صالة (هايبرد) متقدمة، فضلا عن (4) صالات مخصصة لعمليات القسطرة، إلى جانب قسم العناية المركزة، وقسم الإفاقة، وغرف الرقود، إضافة إلى مختبر مركزي متكامل".



وتابع، أن "المشروع يضم غرفة العناية الفائقة (ECMO) الخاصة بالأطفال والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى العراق".
الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة، ومن خلال ترجمة توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي لها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تنفذ العديد من المشاريع الخدمية لا سيما في القطاع الصحي.





ممثل المرجعية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: مستشفيات العتبة المقدسة تستهدف إحداث تطور نوعي في الخدمات الطبية

◀ تقرير/ مصطفى أحمد باهض

◀ تصوير/ محمد القرعاوي

أكد ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أن سياسة العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء المستشفيات التخصصية تهدف إلى تحقيق تطور نوعي في مستوى الخدمات الطبية داخل العراق، مع الإسهام في دعم القطاع الصحي الحكومي من خلال دور تكاملي مدروس.



جاء ذلك خلال استقباله عددا من الأطفال الذين أُجريت لهم عمليات زراعة نخاع العظم (الغيري) بنجاح في مستشفى المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم، التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، وذلك بحضور رئيس الهيئة الدكتور حيدر العابدي، وعدد من الأطباء.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا، إن "سياسة إدارة العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء مستشفيات تخصصية، ومنها مستشفى المجتبي (عليه السلام)، تهدف إلى تطوير مستوى الخدمات الطبية في العراق، كما تؤدي دورا تكميليا يساند عمل المؤسسات الصحية الحكومية".



وأوضح أن "الهدف هو إحداث تطور نوعي تخصصي في إجراء العمليات الطبية الدقيقة والمعقدة، التي تُحمّل الحكومة والمواطن أعباء مالية كبيرة لإجرائها خارج العراق"، مضيفا "نتلقى العديد من الحالات التي كلفت أصحابها مبالغ تصل إلى (60) مليون دينار لإجراء عملية زراعة نخاع العظم خارج العراق، بينما تجرى اليوم في مستشفى المجتبي (عليه السلام) مجانا".

وتابع "لقد تمكنا، بفضل جهود الكوادر الطبية ومواجهة التحديات، من إجراء هذه العمليات داخل العراق، بيد أطباء عراقيين أكفاء قادرين على التعامل مع مثل هذه الحالات المعقدة".

وبين أن "من ثوابت سياسة العتبة الحسينية وهيئة الصحة والتعليم الطبي، السعي الدائم إلى نقل كل ما يعد معقدا وصعبا من الإجراءات العلاجية إلى داخل العراق، لينجز بسواعد وطنية وعلى أرض الوطن".

وختم ممثل المرجعية العليا حديثه بالتأكيد على أن المستقبل واعد، حيث قال "نطمح أن تثمر هذه الجهود في إنتاج بحوث علمية تنشر عالمياً، وتنطلق من العراق إلى الخارج، وما كان قبل سنتين مجرد أمل أو حلم، أصبح اليوم واقعا طبيا متحققا".





مؤسسة وارث.. نافذة أمل للطفل (ريّان) في مواجهة السرطان

◀ عدسة / رحيم السيلوي



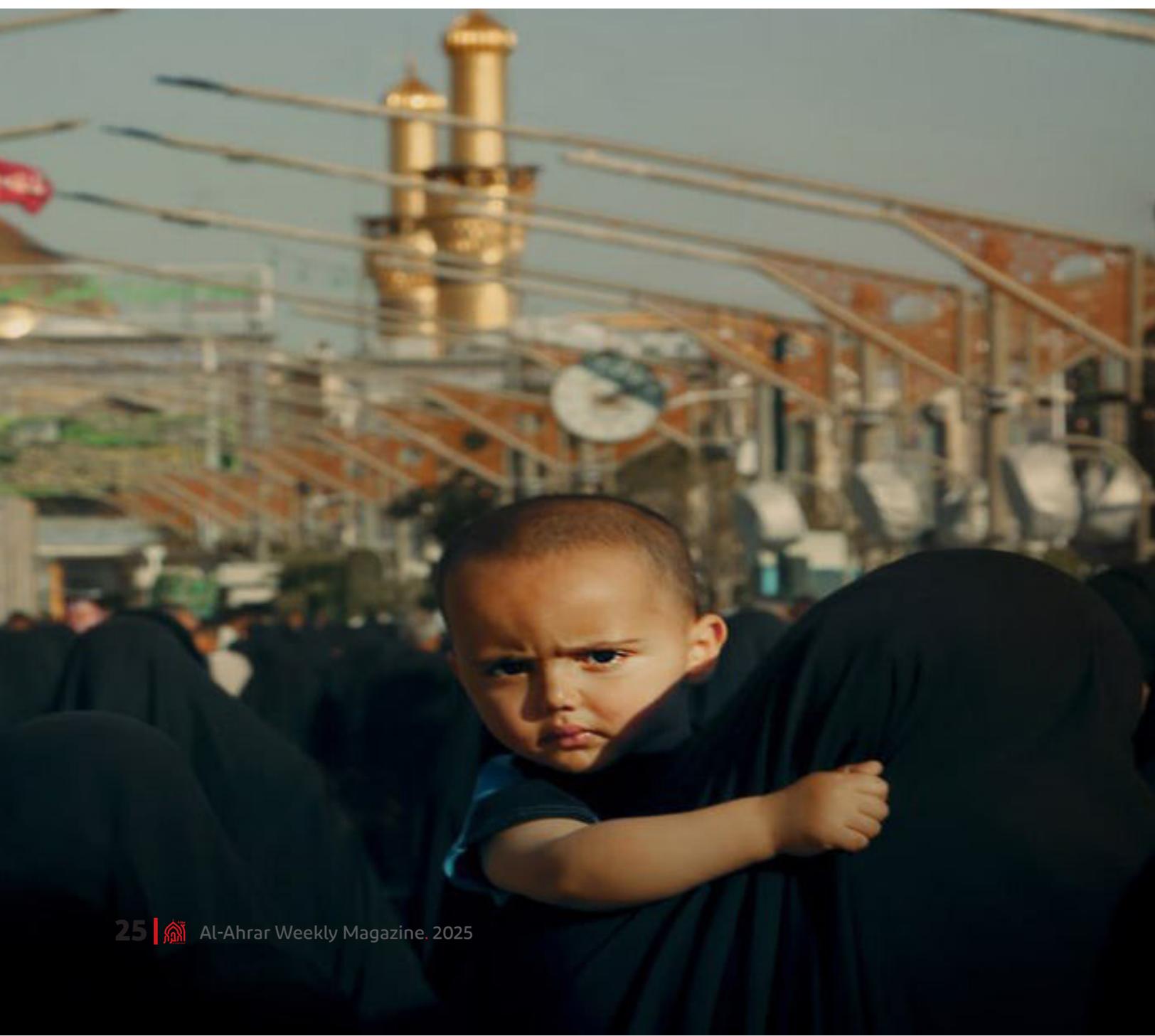
وسط معركة صامتة يخوضها الطفل (ريّان) مع مرض السرطان، تتجدد بوادر الأمل يوماً بعد يوم داخل أروقة مؤسسة الوارث الدولية لعلاج الأورام التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي، حيث يتلقى علاجه بشكل مجاني على يد كادر طبي متخصص، وبدعم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

(ريّان) ما زال في مرحلة العلاج، لكن بريق الأمل لا يفارق عينيه الصغيرتين، ولا قلب والدته التي ترافقه في كل خطوة من خطوات الشفاء، وخلال الحديث معها، قالت "قبل أن ندخل إلى المستشفى، تشرفنا بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وتوسلنا الى الله وإليه أن يمن على (ريان) بالشفاء، وعاهدنا أنفسنا أنه عندما يتم شفاؤه بالكامل، سنعود لزيارة الإمام، لا لنطلب، بل لنشكر".

في هذه الكلمات تنبض قوة الإيمان، ويظهر الأثر الكبير الذي تتركه الرعاية المجانية والدعم الإنساني في نفوس العوائل المتعبة.

(ريان) ليس مجرد طفل يتلقى العلاج، بل هو رمز لطفولة تقاوم من أجل الحياة، بدعم مؤسسة جعلت من الإنسانية رسالتها، ومرجعية دينية عليا وضعت خدمة الإنسان في صلب أولوياتها.





(الطوفان) يهز مسرح الجنوب في مصر.. خمس جوائز دولية للعتبة الحسينية وإشادة عربية واسعة

◀ الاحرار: احمد الوراق



في مشهدٍ مسرحيٍّ مفعمٍ بالفكر والإبداع، وعلى خشبة عربية جمعت بين التاريخ والواقع، أثبتت شعبة المسرح المعاصر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حضورها البارز في الساحة الدولية من خلال مشاركتها اللافتة في مهرجان المسرح الدولي (للشباب - الجنوب) بجمهورية مصر العربية، هناك صدحت خشبة المسرح بقصة (الطوفان)، عمل مسرحي جسد صبر السيدة زينب (عليها السلام) في مواجهة الطغيان، ليحول الوجد العربي إلى لوحة فنية حركت الوجدان، وحصدت بها خمس جوائز كبرى وسط إشادة نقدية وجماهيرية واسعة، مؤكدة أن المسرح الرسالي قادر على عبور الحدود وإيصال رسائل أهل البيت (عليهم السلام) للعالم بلغة الفن الراقي.

• جائزة أفضل نص مسرحي
 • جائزة أفضل ممثل دور ثاني
 • جائزة أفضل ممثلة
 • جائزتان لأفضل ممثلات ثانويات
 العمل من تأليف محمود أحمد، بمشاركة عراقية تونسية،
 ومن إخراج زيدون آل سلطان.
 وقد عبرت الشعبة عن شكرها وامتنانها للأمانة العامة
 للعتبة الحسينية على دعمها المستمر، كما وجهت تحية تقدير
 لسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ
 عبد المهدي الكربلائي، لما يقدمه من دعم ورعاية لفن المسرح
 الهادف، وتشجيعه على نقل رسائل أهل البيت (عليهم
 السلام) بأسلوب مسرحي يخدم جميع شرائح المجتمع من
 أطفال ونساء ورجال.
 إضافة الى ذلك تم تكريم عدد من الشخصيات الفنية
 العربية والدولية، تقديراً لدورهم في دعم الفن الهادف، كما
 تم منح شعبة المسرح المعاصر درع الإبداع، تمييزاً لما قدمته
 من أعمال مسرحية مميزة، وعلى رأسها مهرجان أيام كربلاء
 الدولي في نسخته الرابعة، والذي حمل شعار (صرخة غزة)،
 وحقق صدى واسعاً على المستوى العربي والعالمي.

ولمعرفة التفاصيل تحدث مسؤول شعبة المسرح المعاصر
 في العتبة الحسينية المقدسة منتظر الطويل قائلاً: شاركت
 شعبة المسرح المعاصر التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية
 المقدسة في فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان المسرح
 الدولي (للشباب - الجنوب)، والذي أقيم في محافظة (قنا)
 جمهورية مصر العربية، بمشاركة عربية ودولية واسعة،
 حيث قدمت الشعبة خلال المهرجان عرضاً مسرحياً بعنوان
 (الطوفان)، وهو عمل درامي يتناول القضايا العربية من خلال
 تجسيد شخصية جبل الصبر أم المصائب السيدة زينب بنت
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، مستعرضاً
 المعاناة التي عاشتها خلال الحروب والاضطهاد الذي واجهته



من قوى الإرهاب والظلم.

ترجم هذا الواقع المؤلم إلى رؤية فنية مبدعة ذات عمق
 فكري وقوة تعبيرية، أظهرت معاناة المرأة تحت وطأة الظروف
 الاستثنائية، عبر سرد درامي يمزج بين الأبعاد الفكرية
 والإنسانية.

ويأتي هذا العمل ضمن برنامج ثقافي حافل بالمشاركات من
 دول عدة حول العالم، وقد نال استحسان النقاد والجمهور،
 محققاً نجاحاً فنياً بارزاً.

وفي ختام المهرجان حقق عرض (الطوفان) خمس جوائز
 وهي:

• جائزة لجنة التحكيم الخاصة

الطوفان هو عمل درامي

يتناول القضايا العربية من

خلال مجسيد شخصية جبل

الصبر ام المصائب السيدة

زينب بنت امير المؤمنين..



معهد أدبيات الطف للتقافة والأدب الحسيني..

مشروع معرفي يحمل
رسالة الوعي الإسلامي
بطاقات نسوية متخصصة

◀ تقرير: حسنين الزكروطي

يهدف صقل المهارات الادبية والاعلامية لدى
الفتيات والنساء، وتطوير وتعزيز الثقافة الاسلامية
والحسينية لديهن، وتمكينهن من الحضور والتأثير في
المجالات الإعلامية والثقافية المتنوعة، بادرت الامانة
العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبمباركة متوليها
الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمينها
العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي بإطلاق مشروع
معهد "أدبيات الطف" للثقافة والأدب الحسيني،
والذي من شأنه تأهيل قيادات نسوية في مجال
الادب والاعلام الحسيني.

وللحديث اكثر حول هذا المشروع تحدثت (آلاء طاهر) مديرة
معهد أدبيات الطف للثقافة والادب الحسيني: "انبثقت فكرة
تأسس معهد ادبيات الطف للثقافة والادب الحسيني من
التوصيات المباركة لسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والامين العام
الاستاذ حسن رشيد العبايجي ليكون منبرا معرفياً يرفد
الساحة الثقافية والاعلامية بطاقات نسوية متخصصة تحمل
رسالة الوعي الاسلامي، وتدافع عن قضايا المرأة في ظل الهجمة
الثقافية الغربية المتصاعدة.

وأضافت: "يهدف العهد الى خلق جيل من الادبيات
والاعلاميات المسلمات والرائدات القادرات على انتاج ادب
يعكس هوية المرأة المسلمة، ويخدم قضايا الامة، ولا شك ان
الساحة الاعلامية في اوطاننا العربية والاسلامية تحاول ان
تقلد التجربة الغربية، و ان تكون جزءاً من هذه التجربة،
لكن بوجود فتياتنا ونسائنا القادرات على صناعة خطاب ادبي
واعلامي يتماشى ويتطابق مع الرسالة الحسينية التي نادى بها
سيدتنا ومولاتنا زينب (عليها السلام).

تصاحبها الرغبة الكبيرة في تطوير الذات، كذلك جودة النصوص الأدبية والوعي الثقافي، ناهيك عن أهمية التحلي بالسلوك الاسلامي والانساني القويم، والعمل بروح الفريق الواحد والهدف الواحد وهو نصره العقيدة الحسينية والرسالة الزينية.

تجدد الاشارة الى ان موقع المعهد سيكون في محافظة كربلاء المقدسة . الجمعية، وقد اعلنت ادارة المعهد عن استعدادها لاستقبال طلبات الانضمام، والافكار والمشاريع التي من شأنها تطوير قابلية المتدربات، كما ان الدراسة في المعهد ستكون حضورية فقط بشكل مجاني بالكامل.

مشيرة الى :“ ان المعهد يتضمن الكثير من البرامج والورش التدريبية في مجال الاعلام وصياغة الرأي الاعلامي، و بإشراف شخصيات إعلامية متخصصة، كما يأخذ المعهد على عاتقه البناء الاخلاقي والعقائدي وترسيخ قيم الاسلام ليكون جزءاً من قضايا الرأي العام، وايضا الرسالة الحسينية والزينية التي جاءت خدمة للدين والمذهب والمجتمع.

كما نوهت طاهر إلى أن ”الإطار الاعلامي والادبي يتطلب منا وضع مقاييس ومحددات للدراسات في المعهد، لأننا نحتاج الى الاعلام التي تؤثر صياغتها الادبية والإعلامية على الرأي العام، وبيذرات ونفحات زينية، لذلك فإن الضوابط والمقاييس التي اعتمدها المعهد تتضمن تمتع المتدربة بموهبة ادبية حقيقة



نبذة عن المواد والمناهج الدراسية:



6. إنتاج الفيديو والبودكاست
7. نظريات الاتصال
8. اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية
9. تأليف وكتابة النصوص المسرحية لأدب الطف

1. أساسيات الإعلام والاتصال
2. الإعلام الديني: المفهوم والرسالة
3. الإعلام الرقمي والمنصات التفاعلية
4. فن الإلقاء والتقديم الإذاعي
5. كتابة المحتوى الثقافي والإعلامي



مناهج المواد اللغوية:

3. اللغة الفارسية (أساسيات وتواصل ثقافي)
- مفردات دينية وثقافية
- تعابير متداولة في الخطب والمجالس
- تدريبات حوارية مبسطة

1. اللغة العربية الفصحى وتطبيقاتها الإعلامية
2. اللغة الإنكليزية (للإعلام والثقافة الإسلامية)
- مصطلحات إعلامية وثقافية
- مهارات المحادثة والعرض
- قراءة نصوص دينية/ثقافية مترجمة



مناهج مهارات تنمية ومحنة:

4. الكتابة الإبداعية والتأليف
5. تحليل الخطب الثقافي والديني

1. مهارات البحث والتحقيق العلمي
2. الخط والزخرفة الحسينية (فنون تشكيلية)
3. مهارات التخطيط الشخصي والقيادة النسوية

بالوثائق.. معالجة ٢٩٧ حالة مرضية لذوي الشهداء والجرحى

الحالات هذه جرى متابعتها وعلاجه بالكامل خلال شهر نيسان الماضي، من قبل قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفي مختلف مؤسساتها الطبية.

وتأتي هذه المبادرة بحسب مسؤول الإعلام في القسم عماد الجشعمي، "حسب البرنامج اليومي المستمر في متابعة عوائل الشهداء والجرحى والعوائل المتعقبة من مختلف المحافظات بما فيها محافظات إقليم كردستان العراق".

وأوضح أنه "تم متابعتهم وعرضهم على الكادر الطبي المختص وإجراء كافة الفحوصات اللازمة لهم، وتوفير العلاج ومغادرتهم لديارهم وهم بحالة صحية جيدة".

وأشار إلى أن "جميع هذه الحالات يتم علاجها بالمجان على نفقة العتبة المقدسة".

ولفت الجشعمي إلى أن "شعبة الرعاية الصحية التابعة للقسم تستقبل لأكثر من (20 حالة) يومياً من عوائل الشهداء والجرحى والمرضى، وكذلك الحالات الإنسانية الأخرى، وفق آلية عمل مخصصة".

المبادرات الإنسانية هذه في رعاية عوائل المضحين والملبين لفتوى المرجعية الشريفة، تأتي بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد جواد العبايجي.



التقرير الشهري لوحدة الرعاية الصحية لشهر نيسان ٢٠٢٥ م

المحافظة	الصلة	التشكيل	الجهة المعالجة	تاريخ المعالجة	الحالة	التفاصيل
كربلاء	مواطن	عوائل متعطلة	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-01	فحص	قسم التنظير الداخلي + زرع + استشارة باطنية + استشارة الغدد والمكري + صرف علاج
كركوك	شهيد	الحشد الشعبي	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-01	فحص	استشارة الجراحة العامة + صورة اشعاعية + استشارة العيون + صرف علاج
كربلاء	شهيد	لواء علي الأكبر ع	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-02	فحص	استشارة العصبية + صورة اشعاعية + صرف علاج
مجاهد	لواء علي الأكبر ع	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-02	فحص	استشارة العيون + استشارة الكلى + تحاليل + صرف علاج
كربلاء	مواطن	سجناء سياسيين	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-02	فحص	استشارة المفاصل والعظام + استشارة العيون + صرف علاج
	شهيد	لواء علي الأكبر ع	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-02	فحص	استشارة الغدد والمكري + تحاليل + استشارة قلبية
	شهيد	ضحايا الإرهاب	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-03	فحص	قسم التنظير الداخلي + تحاليل + استشارة اعصاب + صورة اشعاعية + صرف علاج
مواطن	سجناء سياسيين	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام	2025-04-03	فحص	تحاليل + صورة اشعاعية + استشارة اورام + صرف علاج
كربلاء	شهيد	الحشد الشعبي	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-05	فحص	استشارة الجراحة العظمية + صرف علاج + تحاليل
	شهيد	لواء الطفوف	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-05	فحص	استشارة الاعصاب + تخطيط
	شهيد	لواء علي الأكبر ع	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-05	فحص	استشارة المفاصل والعظام + تحاليل + صورة اشعاعية + صرف علاج
جريح	لواء علي الأكبر ع	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-05	فحص	استشارة هضمية + علاج
	شهيد	ضحايا الإرهاب	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام	2025-04-05	فحص	استشارة اورام
مواطن	عوائل متعطلة	مستشفى السفير الجراحي	مستشفى السفير الجراحي	2025-04-05	فحص	استشارة العيون + تحاليل + صرف علاج
مواطن	سجناء سياسيين	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام	مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام	2025-04-05	اجراء عصبية	فتح طلبة + تحاليل + رفود + اجراء عملية + صرف علاج
	شهيد	عزاء طويريج	مستشفى الامام زين العابدين (ع)	2025-04-06	صرف علاج	صرف علاج





صدي جامعة الوارث

«هندسة التكييف والتبريد في جامعة وارث الأنبياء: تخصص تقني يعزز البنية الخدمية في العراق»

◀ حوار / محمد علي



يُعد قسم هندسة التكييف والتبريد في كلية الهندسة جامعة وارث الأنبياء من الأقسام الهندسية الحيوية التي تلعب دوراً أساسياً في تطوير البنية التحتية والخدمات الهندسية المتعلقة بأنظمة التبريد والتكييف، بهدف القسم إلى إعداد مهندسين متخصصين في تصميم وتنفيذ وصيانة أنظمة التبريد والتكييف، والتي أصبحت ضرورية في مختلف المجالات، بدءاً من المنازل والمباني التجارية، وصولاً إلى المستشفيات والمصانع القطاعات الأخرى.

تطور بين الماضي والحاضر؟

الموسوي : بصورة عامة، عملية التبريد والتكييف تمهم الإنسان بأكثر من اتجاه. أولاً، راحة الإنسان من ناحية تكييف الهواء في الصيف والشتاء، خصوصاً في الأجواء الحارة. فموضوع تكييف الهواء مهم جداً في الأجواء الحارة الجافة والرطبة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على المواد الغذائية، حيث يتم تخزينها بشكل مناسب للحفاظ على جودتها، مثل تجميد اللحوم بمختلف أنواعها وفق درجات حرارة محددة. كذلك، الفواكه والخضروات تحتاج إلى درجات حرارة مناسبة للحفاظ لفترات زمنية مختلفة تتراوح بين ستة أشهر أو أكثر. هذا مهم جداً لصحة الإنسان.

إضافةً إلى ذلك، نحتاج أنظمة التكييف والتبريد في العمليات الصناعية، وكذلك في غرف العمليات الطبية، حيث هناك العديد من التطبيقات المهمة في هذا المجال.

الاحرار/ ما هي التقنيات المستخدمة في تصميم أنظمة التبريد والتكييف؟

الموسوي : بدأ العالم باستخدام المبردات قديماً، مثل تبريد الماء بالقش، وكذلك استخدام الطين والقش في البناء. ومع تطور الزمن، ظهرت أنظمة التكييف الحديثة المعتمدة على الضغط،

مع تطور التقنيات وزيادة الحاجة إلى بيئات مريحة وصحية، أصبح هذا التخصص ذا أهمية متزايدة، حيث يركز على استخدام أحدث التقنيات والمواد الصديقة للبيئة لتقليل استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة الأداء. كما مهتم القسم بالجانب العملي إلى جانب النظري، لضمان تخرج مهندسين قادرين على مواكبة تطورات السوق واحتياجاته.

يحرص القسم على تعزيز التعاون مع المؤسسات الصناعية والشركات لتوفير فرص تدريبية للطلبة، بالإضافة إلى السعي لافتتاح برامج الدراسات العليا مستقبلاً. وبفضل الدعم المستمر من الجامعة، يتم تطوير المناهج الدراسية وفق أحدث المعايير، كما تُقام مسابقات لمشاريع التخرج لتشجيع الإبداع والابتكار بين الطلبة.

إن الانضمام إلى قسم هندسة التكييف والتبريد يتطلب الالتزام والاجتهاد، وهو فرصة للطلبة الذين يسعون للحصول على مستقبل مهني واعد في مجال يشهد طلباً متزايداً في سوق العمل، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

حيث كان للاحرار حواژ خاص مع رئيس قسم تقنيات التبريد والتكييف ، الاستاذ المساعد الدكتور محمد حسن الموسوي .

الاحرار / ما أهمية قسم هندسة التكييف في المجتمع وكيف



التكييف في الوقت الحالي؟

الموسوي: هناك العديد من التحديات، أهمها التغير المناخي، حيث أدى ارتفاع درجات الحرارة إلى التأثير على منظومات التكييف. ولهذا السبب، ظهرت تطورات في مواد البناء للحفاظ على العزل الحراري، مثل استخدام الزجاج المزدوج والمظلل للحد من تسرب الحرارة إلى الداخل أو العكس، مما يساعد في تقليل استهلاك الطاقة المطلوبة للتدفئة أو التبريد.

الاحرار/ هل لديكم اتفاقيات مع جامعات عراقية أو خارجية، أو مع مصانع وشركات عمل لتبادل الخبرات والمنفعة؟

الموسوي: فيما يتعلق بسؤالكم حول الاتفاقيات مع الجامعات والمؤسسات المختلفة لتبادل الخبرات والمنفعة، أود أن أوضح أننا نسعى بشكل مستمر لتعزيز أطر التعاون العلمي والعملي، رغم أن الواقع الحالي لا يتضمن اتفاقيات مفعلة مع جامعات خارج العراق. لكن من جهة أخرى، لدينا اتفاقية تعاون داخلية مع الجامعة التقنية الوسطى، تركز على تطوير برامج التعليم في مجال التكييف والتبريد، وقد بدأت هذه الاتفاقية تؤتي ثمارها من خلال تطبيق نظام بولونيا التعليمي الجديد في مرحلتي

ولكنها كانت تحتوي على مشاكل بيئية، حيث لم تكن صديقة للبيئة وأثرت على طبقة الأوزون. لذلك، تم الاتجاه نحو استخدام الغازات الهيدروكربونية في عمليات التبريد للحفاظ على البيئة.

الاحرار / ما طبيعة المناهج التي تُدرّس في القسم؟

الموسوي: القسم ذو طبيعة تقنية، ولهذا فإن المناهج الدراسية تركز بشكل كبير على الجوانب العملية إلى جانب المحتوى النظري. نحرص على أن يكتسب الطلبة مهارات فنية تطبيقية تؤهلهم للتعامل مع الواقع العملي بشكل مباشر، خاصة في مجالات الصيانة والتشغيل. فالجانب العملي لا يُعد مجرد إضافة، بل هو جزء أساسي من المنهج، لأنه يُسهم في بناء شخصية المهندس كفي متمكن وقادر على مواجهة التحديات في بيئة العمل. كما أن هذا التركيز يعكس متطلبات سوق العمل، الذي يبحث عن خريجين يمتلكون الكفاءة الفنية والخبرة الميدانية، وليس فقط المعرفة النظرية. لذلك، نسعى إلى توفير مختبرات وتجارب تطبيقية ومشاريع عملية تساعد الطالب على الربط بين ما يتعلمه نظريًا وما سيواجهه فعليًا بعد التخرج.

الاحرار/ كيف يتم التعامل مع التحديات التي تواجه صناعة



الاحرار/ هل توجد لديكم نية أو فكرة لاستحداث برنامج الدراسات العليا في المستقبل القريب؟ وكما دفعة تم تخرجها حتى الآن؟

الموسوي : تم تخرج أربع دفعات حتى الآن، ويبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية 150 طالبًا، وفي المرحلة الأولى 85 طالبًا. بالنسبة لاستحداث برنامج الدراسات العليا، فقد تمت مناقشة الموضوع مع مجلس القسم، وبدأنا بناء البنية التحتية اللازمة لذلك، لكن الوزارة حددت الكليات المؤهلة لافتتاح الدراسات العليا، مما أدى إلى تأجيل تنفيذ الفكرة في الوقت الحالي.

الاحرار/ ما هي أهمية التدريب العملي والمشاريع العملية في تعليم طلاب هندسة التكييف؟

الموسوي : بشكل عام، دعمت الجامعة مشاريع التخرج بشكل كبير، حيث أُقيمت مسابقة بين المشاريع، وتم تكريم أفضل ثلاث مجموعات بجوائز من رئاسة الجامعة. هذا التشجيع حفز الطلبة على الاجتهاد والتفوق، مما أدى إلى تحقيق مراكز متقدمة في المشاريع.

الاحرار/ كيف يمكن الاستفادة من الأدوات التكنولوجية المتاحة في هندسة التكييف؟ وهل الوصول إليها صعب أم سهل؟

الموسوي : في الحقيقة، جميع الأدوات متوفرة، والوصول إليها سهل، باستثناء بعض المراكز التي تتطلب تصاريح خاصة للحصول على البيانات. يمكن للطلاب الاستفادة من البرامج الحديثة في الحسابات الحرارية، رسم المنظومات، وإجراء التعديلات، بالإضافة إلى البحث عن البدائل الفعالة.

الاحرار/ ما هي رسالتك أو نصيحتك لمن يرغب في الانضمام إلى هذا القسم خلال العام المقبل؟

الموسوي: هندسة التكييف هي إحدى التخصصات الهندسية المهمة، لكنها تتطلب جهدًا كبيرًا، لذلك فإن الدراسة ليست سهلة. الخريج يكون مطلوبًا في القطاع الخاص والعام، ولكن المعدلات الضعيفة قد تجد صعوبة في مواكبة متطلبات الدراسة. في هذا العام، أصبح هناك امتحان وزارى وتم توأمة القسم مع جميع الجامعات، وحققنا المركز الثالث على مستوى الجامعات العراقية.

أنصح الطلبة الجدد بأن يتحلوا بالصبر والإصرار، وأن يحرصوا على تنظيم وقتهم بشكل جيد منذ البداية، لأن التأسيس القوي في المراحل الأولى هو مفتاح النجاح في هذا التخصص الدقيق.

الدراسة الأولى والثانية، مع خطة مستقبلية لتمديده تدريجيًا ليشمل جميع المراحل الدراسية. هذه الاتفاقية تمثل خطوة مهمة نحو تطوير المناهج وربطها بالمعايير الدولية، بما ينعكس إيجابًا على جودة التعليم ومخرجاته.

أما بخصوص المصانع وشركات العمل، فلا توجد اتفاقيات رسمية مكتوبة في الوقت الحالي، لكننا نمارس نوعًا من التعاون العملي من خلال زيارات ميدانية منظمة إلى عدد من المصانع والمرافق المتخصصة، وذلك لتمكين الطلبة من الاطلاع على الأنظمة والتقنيات الحديثة عن قرب. على سبيل المثال، نقوم بزيارة مصنع الوارث لمنظومات التكييف والتبريد، والذي يوفر بيئة مثالية لفهم التطبيق العملي لما يتم تدريسه نظريًا في الفاعات الدراسية. كذلك تشمل زيارتنا مواقع تحتوي على منظومات تبريد مركزي متطورة، مثل مستشفى الكفيل ومستشفى أمراض السرطان، حيث يطلع الطلبة على كيفية تشغيل وصيانة هذه المنظومات في بيئة عمل حقيقية.

نحن نعتبر هذه الأنشطة جزءًا من استراتيجيتنا لتعزيز التكامل بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي، ونسعى مستقبلاً إلى ترسيخ هذه العلاقات ضمن أطر اتفاقيات رسمية تفتح آفاقًا أوسع للتدريب والتوظيف والتطوير المهني.

الاحرار/ ما هي الفرص المتاحة لخريجي هندسة التكييف في سوق العمل؟

الموسوي: إن تخصص هندسة التبريد والتكييف يُعد من التخصصات الحيوية التي تشهد طلبًا متزايدًا في سوق العمل، سواء على مستوى القطاعين العام أو الخاص. ويعود ذلك إلى الدور المركزي الذي تلعبه أنظمة التبريد والتكييف في مختلف نواحي الحياة اليومية والصناعية، بدءًا من المنازل والمباني السكنية، مرورًا بالمستشفيات والمؤسسات التعليمية، ووصولًا إلى المنشآت الصناعية ومراكز البيانات التي تتطلب أنظمة تبريد دقيقة ومتطورة.

ومع التطور الاقتصادي الذي يشهده المجتمع وتحسن المستوى المعيشي للأفراد، ارتفعت مستويات الوعي بأهمية الراحة البيئية وجودة الهواء الداخلي، مما زاد من الإقبال على تركيب وصيانة أنظمة التكييف والتبريد الحديثة. كما أن التوسع العمراني والمشاريع الاستثمارية، لاسيما في مجالات الإسكان والمولات التجارية والمصانع، فتحت آفاقًا واسعة أمام خريجي هذا التخصص للعمل في مجالات التصميم والتنفيذ والإشراف والصيانة.



◀ ميرزا حيدر

جيل الانتظار... التحدي النيل في ساحات العلم

في قلبه. جيلٌ يقرأ الكتب لا ليحصل على شهادة، بل ليكون مؤهلاً لخدم الإمام إذا ظهر. ماذا لو ظهر اليوم؟ سؤال علينا أن نردده كل صباح: ماذا لو ظهر إمامي اليوم؟ هل أستحق أن أكون في صفه؟ هل سيفتخر بي؟ هل يرى في ما يُفرحه؟ هل أخلاقي، سري، علمي، حيائي، تسامحي، طموحي... كلها تجعلني من "الخاصة الخاصة"؟

زرع الأمل: نحن لسنا قلةً كثيرًا ما يشعر الشباب الملتزم بأنه وحيد. بأن طريقه صعب. لكن الحقيقة أن في كل جامعة، في كل زاوية، في كل مدينة... هناك من يشبهه. هناك قلوبٌ تحترق شوقاً للمهدي، تشتاق لعدله، وتعد نفسها في صمت. نحن لسنا قلةً، نحن البذور الصامته التي ستنبت مع فجره، فقط إن بقينا أوفياء.

نحو مشروع انتظار شامل

فلنحوّل هذا الانتظار إلى مشروع. إلى أنشطة ثقافية شبابية. إلى فرقة تطوعية تحمل اسم الإمام. إلى مسابقات علمية، وإلى ورش فكرية، وإلى حملات أخلاقية تملأ الجامعات. لنكن نحن من يصنع المناخ المناسب للظهور، بدل أن ننتظر أن يتغير كل شيء قبل أن نتحرك.

ختامًا... أن تكون شاباً في هذا العصر هو تحدٍ كبير، ولكن أن تكون شاباً مهدياً... فهذا وسامٌ من السماء. لا تيأس إن قلّ الرفاق، ولا تضعف إن كثرت الضغوط، فأنت لست وحدك. خلفك دعاء أمك، و دعاء إمامك.

واذكر دائماً... أنك ممهد في خط العلماء والسلسلة المرتبطة بصاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف ودولة العدل الالهي التي لم يرفع رايته بعد، ولكنك تعد نفسك ليوم اللقاء وتكون ربما احد العاملين فيها.

في زاويةٍ من زوايا هذا العالم المتسارع، يقف شابٌ جامعي، قلبه معلقٌ بالسماء، وعيناه تبحثان عن ملامح الغيب في تفاصيل الحياة اليومية. إنه من جيل حُمّل الأمانة الكبرى... جيل كُتب له أن يكون ممهداً بالفعل والقول لصاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف).

الجامعة... ميدان الاختبار الخفي

حين يدخل الشاب الجامعي إلى قاعة المحاضرات، لا يدخل مجرد طالب يلاحق درجات أو شهادة، بل يدخل ممهداً في مجال من نوع آخر: في الحفاظ على الهوية، والثبات على المبدأ، والإصرار على أن يكون مختلفاً... لا لأن الآخرين تخلّوا عن المبادئ، بل لأنه اختار أن لا يضيع.

الاختلاط، والتحديات الفكرية، والإغراءات، وسخرية البعض من الملتزمين، كلها ليست إلا جزءاً من محاولة إحباط الممهد في هذا الزمان. ولكن في قلب هذا الاحباط، يولد النور. يولد من شاب يرفض أن يتنازل، ومن فتاة تزين عقلها بالحجاب قبل رأسها، من طالب يجعل كل خطوة له قربي، وكل نجاح رسالة ولاء.

حين يكون النجاح عبادة

إنّ أن تكون الأول على دفعتك، وأن تُعرف بنقائك، أن تُبهر الجميع بأخلاقك لا بمظهرك، فذلك هو التحدي الحقيقي في زمنٍ اختلطت فيه القيم. التفوق ليس فقط بورقة الدرجات، بل في أن تكون قدوة. أن تقول لا حين يقول الكل نعم. أن تتسم حين يستهزئون بثباتك. أن تحوّل كل حصة دراسية إلى محراب انتظار، وكل إنجاز إلى هدية تُرفع إلى إمام الزمان.

جيل يكتب التاريخ بصمت

ما أحوج العالم اليوم إلى جيلٍ لا يبحث عن ضوء الكاميرات، بل عن نور اليقين. جيلٍ ينهض فجرًا للصلاة، ويعود ليلاً متعباً من بحثٍ علمي، جيلٍ يحمل حقيبتة بيد، ودعاء العهد

حين تُصبح الجدارة تهمة!



◀ صادق مهدي حسن



في مشهد يتكرر كل عام دراسي، تُمنح عشرات الدرجات تبرُّعًا لا استحقاقًا، للطلبة المتغيبين، والمهملين، والباثسين في تحصيلهم العلمي. لا أحد يعترض، بل ترتفع الأصوات داعيةً إلى "مراعاة نفسية الطلبة"، و"الظروف الاجتماعية"، و"الأثر النفسي للرسوب"، وغيرها من المبررات التي تُجَمِّل الضعف وتغلف الفشل بستار الرحمة.

لكن، ما إن يُطرح الحديث عن مساعدة طالب مجتهد، اقترب من عتبة الإعفاء بدرجة أو درجتين، حتى تقوم الدنيا ولا تقعد! تنهال الاعتراضات: "درجات غير مستحقة!"، "مجاملة!"، "خرق للمعايير!"... وكأن الجهد أصبح عيبًا، والمثابرة تهمة، والنجاح المشروط بالاجتهاد أمرًا يُستكثر على من تعب وسهر وصدق مع نفسه.

أليس من المفارقة أن الطالب الذي لم يجتز الامتحانات، ولم يحضر إلا نادرًا، يُنقذ بقرار "إنقاذي" يمنحه (15) درجة أو أكثر، دونما حرج أو نقاش، بينما يُطالب المجتهد الذي نقصه نصف علامة، بأن يتحمل النتيجة بصلافة "علمية" صارمة؟ أي منطق هذا الذي يكافئ البؤس العلمي، ويضيق ذرعًا بالاجتهاد الصادق؟

أي عدالة تربوية نرجوها إذا كنا نُعين الكسول على عبور المراحل، ونتعامى عن خطوات المثابر حين يوشك أن يقطف ثمرة تعبته؟

ليس من الرحمة أن تُخرَج أجيالاً لم تذوق طعم الجهد، ولم تُدرك معنى الإنجاز. وليس من التربوية أن نزرع اليأس في

قلوب الطلبة المجددين لأننا نكافئ من لم يحاول. العدالة ليست في التسوية، بل في التمييز بين من يستحق ومن لا يستحق.

والتشجيع الحقيقي لا يكون بإضافة الدرجات عشوائيًا، بل بمنح الأمل لمن عمل، لا لمن تقاعس.

فهل نعيد النظر؟ هل نكفّ عن جلد المتفوقين باسم "المساواة" الكاذبة، ونمنح الجدارة ما تستحقه من احترام ومكانة؟

إنها دعوة للتربويين، للمسؤولين، للآباء، ولكل من يعنيه مستقبل التعليم: شجعوا المجتهدين... لا تقتلوا فيهم الأمل!



في حوار مع مصوّر العتبة الحسينية «عبد الرحمن أحمد» اللقطه التي لا تخون رحلة المصور في سماء كربلاء

◀ حاورته / مها البهادلي

في سماء كربلاء، حيث تتعانق الأرواح مع النداء الحسيني، وتلّق القلوب قبل الأجساد نحو قبلة العشق الأبدي، هناك عين نائلة ترصد كل شيء من فوق... عين لا ترى كبقية العيون، بل تسرد الحكاية من الأعلى، تلتقط المشهد بروح مفعمة بالحب والانتماء، وتحوله إلى لوحة نابضة بالحياة. تلك العين هي عدسة الدرون، ومن يقودها بمهارة الشاعر وحنكة الفنان هو المصور عبد الرحمن أحمد.

بالقلب.
الأحرار/ كيف كانت بدايتك مع التصوير الجوي باستخدام
الدرون، ومتى انطلقت رحلتك كمصور معتمد داخل العتبة
الحسينية المقدسة؟

- بكل فخر، كانت بدايتي قبل خمس سنوات حين حلّقت
شغفي مع أول رحلة في عالم التصوير الجوي — وكانت تلك
اللحظة بمثابة انطلاقة نوعية غيرت مسار رحلتي المهنية،
وأضافت لي أبعاداً جديدة من الإبداع والدقة. أحمد الله على
توفيقه الذي فتح لي أبواباً لم أتخيلها، وأكرمني بأن أكون جزءاً
من كوكبة منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، متشرفاً بأن أكون
مختصاً بتوثيق جمال كربلاء من السماء عبر عدسة الدرون.
منذ تلك اللحظة، أصبح كل يوم بالنسبة لي تحدياً جديداً
وفرصاً لإبراز روح وقدسيتها كربلاء في أهم صورها، خاصة في
المناسبات الدينية، حيث أسعى بكل حب وإبداع لأن تصل
هذه المشاهد النقية إلى قلوب العالم أجمع، ولتكون كربلاء
حاضرة في الذاكرة والبصر، كما هي خالدة في القلب والوجدان.
الأحرار/ عند التحليق بالدرون فوق الحرم الحسيني المقدس،
ما هي اللحظة التي تأسر قلبك وتدفعك للضغط على زر

عبد الرحمن ليس مجرد مصور درون عادي، بل هو عاشق
للسماء وكربلاء معاً. يعرف تماماً متى تهمس الشمس للقبّة
الذهبية، ومتى ترقص الريات مع الرياح، ومتى تصمت
الجموع لتتكلم الصورة. بعدسته، لا ينقل مجرد مشاهد، بل
يروي قصة زائر، ولهفة عاشق، وخشوع راكع، ودمعة سالت
على خدّ طفل. في كل صورة يلتقطها، ينبض التاريخ وتتدفق
الذاكرة.

بدأ رحلته في عالم التصوير بشغفٍ صغير، لكنه سرعان ما
كبر بين جنبات العتبة المقدسة، حتى أصبحت لقطاته عنواً
للجمال الروحي، وصوره مصدر إلهام لعشاق الإمام الحسين
من كل مكان. طائرته لا تخلق لمجرد التصوير، بل لأداء رسالة،
لتوثيق لحظة قد تمرّ مرة واحدة في العمر، ولتخليد مشاهد لا
تتكرر إلا على أرض الطف.

سواء أكان في زيارة الأربعين، أو في الليالي الرمضانية، أو عند
الغروب حين يسقط الضوء على المرقد الشريف كأنه قبس
من السماء، تجد عبد الرحمن هناك... يخلّق، يركّز، ويضغط زر
التصوير في اللحظة التي لا تخون. يلتقط ما لا يُقال بالكلمات،
ويجعل من كل صورة قصيدة صامتة تُقرأ بالعين وتُحسّ



التصوير دون تردد؟

- قبل أن أرفع طائرتي المسيرة في السماء أو أمسك بالكاميرا، كنت دائماً على يقين بأن اللقطة الأولى، تلك اللحظة النقية الصادقة، هي رزق من الله. فكما يُقسم الله الأزواق بين الناس، يُقسّم أيضاً بين المصورين رزق اللقطة المميزة؛ تلك التي تأتي دون ترتيب أو إعداد، فتكون صادقة وعميقة. وحين تخلق الطائرة فوق الحرم الحسيني، لا يكون هناك مجال للتفكير أو التردد. يكفي أن ترى هذا المشهد المهيّب من الأعلى، حيث تتجلى عظمة المكان وهيئته، لتدفعك يدك دون وعي نحو زر الالتقاط... فالصورة هنا ليست مجرد إطار، بل شعور وإحساس ومهابة لا توصف.

الأحرار/ كيف تسهم تقنية الدرون في نقل الأجواء الروحانية والمشاعر العميقة للحرم الحسيني المقدس من زاوية لا يراها الزائر على الأرض؟

- قبل أن أخوض عالم التصوير الجوي، كنت أوثق أجواء الزيارات من الأرض، أنقل بين الزائرين وسط الزحام والتحديات التي تفرضها كثافة الحشود. لم يكن الأمر سهلاً، بل كان مليئاً بالعقبات، لا سيّما في المناسبات الكبرى.

لكن مع دخولي عالم الدرون، تغير المشهد كلياً. هذه التقنية

بدأ رحلته في عالم التصوير بشغفٍ صغير، لكنه سرعان ما كبر بين جنبات العتبة المقدسة، حتى أصبحت لقطاته عنواناً للجمال الروحي، وصوره مصدر إلهام لعشاق الإمام الحسين من كل مكان. طائرته لا تخلق لمجرد التصوير، بل لأداء رسالة، لتوثيق لحظة قد تمر مرة واحدة في العمر، ولتخليد مشاهد لا تتكرر إلا على أرض الطف.



لطالما تساءلت كيف سيكون المنظر من الأعلى، وكيف ستبدو الأرض والمعالم وهي ترسم لوحة بديعة من السماء. كنت أحلم بأن ألتقط صورة كهذه، حيث أرى المنطقة القديمة بكامل تفاصيلها، والمعالم المقدسة تتجلى في عظمة لا توصف. وحين حققت هذا الحلم، وجدت نفسي بين الغيوم، أنظر إلى المرقدين الشريفين من السماء، في مشهد يمزج بين القداسة والجمال، صورة خالدة في ذاكرتي حتى الآن، بل هي أعظم صورة التقطتها.

الأحرار/ ما هي أصعب التحديات التي تواجهها أثناء التصوير الجوي في الأجواء المحيطة بالحرم، وكيف تتغلب عليها لتخرج بلقطات تنبض بالجمال؟

- من أبرز التحديات التي أواجهها كمصور بالطائرة المسيرة هو الطقس. فمناخ العراق معروف بتقلباته القاسية، لا سيما حرارة الصيف العالية التي تُرهق بطارية الدرون وتقلص وقت

فتحت لي أفاقاً جديدة، منحتني حرية التحرك من السماء، وقدمت لي زوايا لم يكن بمقدور أحد الوصول إليها من قبل. أصبحت أرى العالم من منظور مختلف، أنقل هيبة العتبات المقدسة، خاصة في المناسبات المليونية كزيارة الأربعين أو عزاء ركضة طويريج.

ولعل من أروع المشاهد التي وثقتها كانت لموكب بني عامر، حيث يشكّل المشاركون مجسمات ورسائل بشرية تنقلها عدسة الطائرة للعالم بأسره، ليشاهد الجميع عظمة هذا الولاء وعمق هذه الشعائر.

الأحرار/ التصوير الجوي يكشف زوايا غير مرئية للعين المجردة. هل واجهتك لحظات كانت فيها الطبيعة أو المشهد أقوى من الكاميرا؟

- قبل أن أدخل مجال التصوير الجوي، كان لدي شغف وخيال واسع يدفعني للتفكير في روعة المشهد من السماء،

التحليق.

أكون حينها في سباقٍ حقيقي مع الزمن؛ أحاول استثمار كل ثانية في الهواء لأخرج بلقطات تُعبّر عن قدسية المكان وجماله. أما الرياح، فهي تحدٍ آخر لا يقل أهمية، إضافة إلى مسألة الشحن المستمرة للبطاريات التي تتطلب تنسيقًا دقيقًا أثناء التصوير.

ورغم كل ذلك، أحمد الله على التوفيق الذي منحني إياه، وعلى اللحظات النادرة التي استطعت توثيقها بعدستي. سواء في صلاة العيد، أو مواكب شهر محرم، أو زيارة الأربعين، كانت كل صورة تحمل قصة، وكل مشهد يروي رسالة.

وأدعو الله أن يوفقنا للاستمرار في هذا الطريق، خدمةً للإمام الحسين عليه السلام، راجين شفاعته في الدنيا والآخرة.

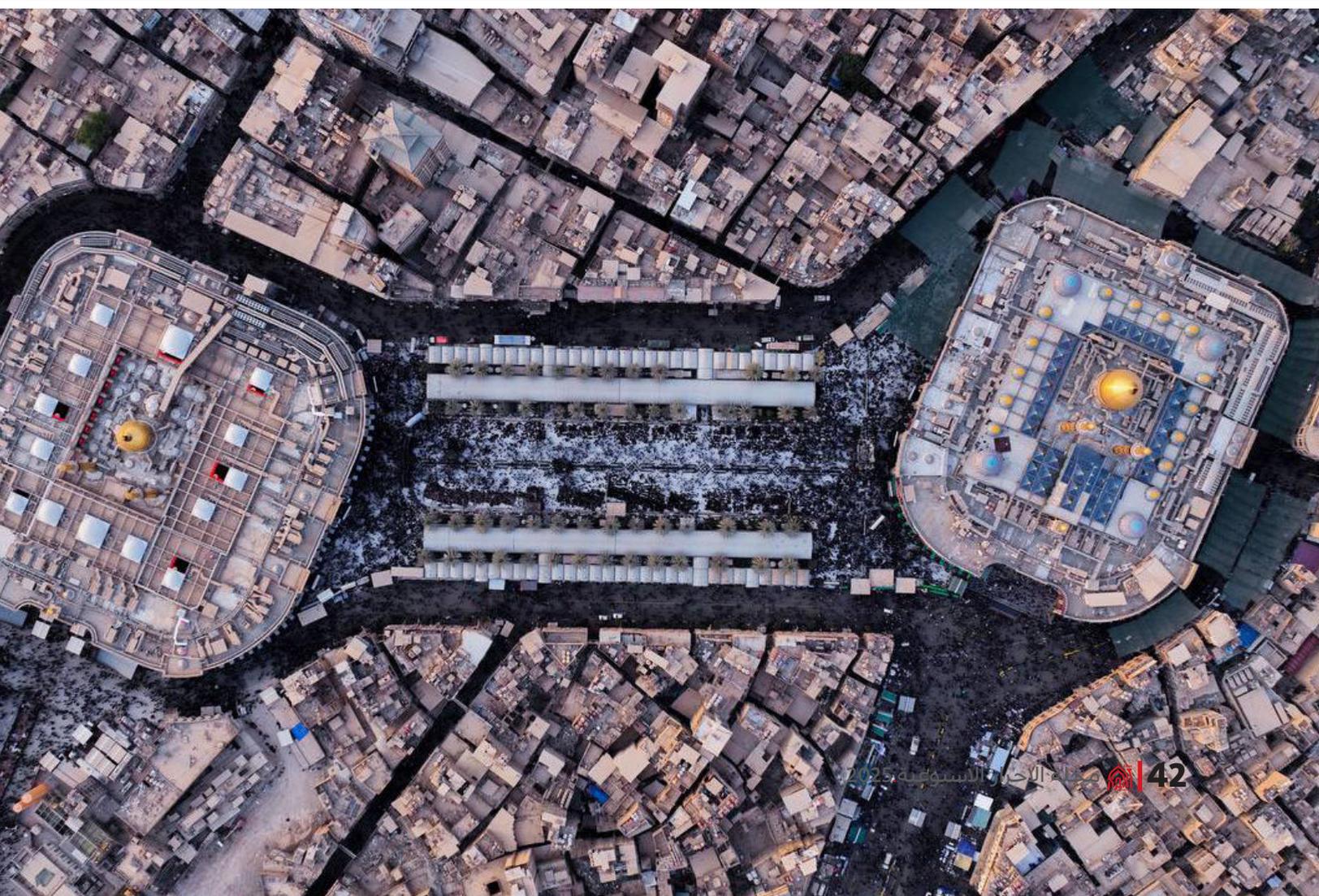
الأحرار/ إن كان بإمكانك التقاط صورة واحدة فقط تصف روح العتبة الحسينية المقدسة، كيف ستكون؟

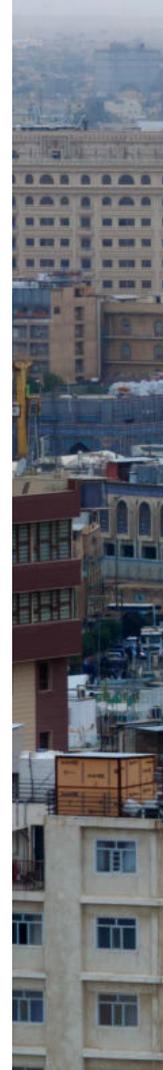
- إذا كان بإمكانك التقاط صورة واحدة فقط، فستكون بالتأكيد للقبّة الشريفة. لماذا القبّة الشريفة؟ لأنني عندما كنت صغيرًا، كنت أراها من مسافة بعيدة، تلك القبّة الذهبية الشامخة التي ترمز للقوة والفخر والشموخ. كانت هي رمز العظمة في عيني، تلمع في السماء كرمز للكرامة والشهامة.





لكن مع التغيرات والتطورات التي حدثت، لم نعد نراها من مسافة بعيدة كما كان الحال سابقاً. ومع ذلك، حتى وإن اقتربنا منها، تظل هي اللقطة الوحيدة التي أعتبرها ذات قيمة خاصة. الآن، وأنا أقف في باب الإمام الحسين عليه السلام، والقبة الشريفة أمامي، أشعر بأنهم ترد على كل تساؤلاتي. إنها روح المرقد والصحن المقدس، هي القبة التي تعلوها راية الثأر، وبمجرد النظر إليها، تشعر بأنك مرتبط بهذه الأرض المباركة بشعور من الفخر والسكينة. لذلك، لا تقتصر أهمية اللقطة على جمال الصورة فحسب، بل على ما تمثله القبة من روحانية، فالقبة الشامخة هي رمز انتمائنا.





الحج والكعبة ونسبية الخشوع في زمن التواصل الإلكتروني..



◀ علي الخفاجي



الأرض وقال (يا آدم هذه الكعبة) ثم خط خطأ آخر وقال(هذا المسجد الحرام).مرآة العقول، 17:12، كما أن هناك روايات تشير إلى أنها نقطة البدء في تكوين الأرض حينما دحاها وبسطها جلّ وعلا من تحت الماء، فأينما توجهت فإنك تعيش عالماً يفترض أن تميزه عن بقية العوالم التي تتخيلها، والبيئات التي شاهدتها أو عشتها أو مررت بها، ابتداءً من الطواف بالكعبة إلى السعي بين الصفا والمروة إلى زمزم والمشاعر وغير ذلك، وأن نملاً عينيك من مشاهدات وعيّنات لآجد لها مثيلاً على وجه الأرض.

وقد ورد أنه لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت أمره الله تعالى(أن يؤدّن في الناس بالحجّ فقال ياربّ ما يبلغ صوتي، فقال الله: إذن عليك الأذان وعليّ البلاغ، وارتفع على المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت، فارتفع به المقام حتى كان أطول من الجبال، فنادى وأدخل إصبعه في أذنه وأقبل بوجهه شرقاً وغرباً يقول: أمها الناس كُتب عليكم الحجّ إلى البيت العتيق فأجيبوا ربّكم، فأجابوه من تحت البحور السّبع، ومن بين المشرق والمغرب إلى منقطع التراب من أطراف الأرض كلها ومن أصلاب الرجال ومن أرحام النساء بالتلبية لبيك اللهم لبيك). تفسير نور الثقلين، 3: 488.

فأيّ حرمة يحمل البيت العتيق؟

إنّ مشاهد الحجّ في الأعوام الأخيرة للأسف الشديد أخذت تشهد ظواهر سلبية تسلب الحاجّ تلك المنافع والكنوز المعنوية التي يضيفها عليه الحجّ، خصوصاً في زمن التواصل الإلكتروني الذي يأخذ من يستهويه بعيداً عن الحشوع، كالإفراط بالتصوير، والتباهي بكثرة حجّه وعدد المرات، وكأنّ الكمّ دالّة على القبول، أو مزاحمة الناس على حصصهم بالحجّ من خلال الاستثناءات والمجاملات، فلا ينبغي أن يشوب أعمال ومناسك الحجّ نية تنافي الإخلاص والعبودية لله تعالى، وهو القائل((وأتمّوا الحجّ والعُمرة لله))البقرة/196، والتمام كما لا يخفى لمعالجة نقصان الأصل وليس لمعالجة الوصف والعوارض، ومحسن بنا أن نتأمل في الرواية التي وردت في مناقب ابن شهر آشوب، ص/261: (قال أبو بصير للإمام الباقر عليه السلام: ما أكثر الحجّ وأعظم الضجيج! فقال عليه السلام: بل ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجّيج).

لاتأتي قدسية الكعبة من جانب رمزي وتشريعي فقط، إنما لها قيمومية تكوينية جعلت من أبينا آدم تقبل توبته فيها، ومنها يتحرك في مسيرة الحياة، وينطلق منها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام حركته التوحيدية الكبرى، ومنها بدأ خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله رسالته الخاتمة بكلمة التوحيد، وخلفه من بعده سبطه الشهيد الإمام الحسين عليه السلام حينما انطلق منها نحو كربلاء ليسجل أروع ملاحم الخلود بدمائه الزكية كي تبقى كلمة الله هي العليا فوق الكلمات والنظم والدساتير، وأما نحن في زمن الانتظار فإننا نسعى لأن نكون من أنصار سليل الأنبياء الإمام المهدي المنتظر حينما ينادي من الكعبة المشرفة ليعلن للعالم ظهوره ومشروعه الإلهي ونكون شهوداً على إقامته لدولة الحق والعدل.

يقول تعالى((جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشّهَر الحرام والهدّي والقلائد))المائدة/97.

كعب الشيء: مرتكزه، واسم الكعبة مجاز، فربما سميت بذلك لأنّ مظهرها يشبه مظهر القاعدة، أو لما ورد أنها قاعدة (البيت المعمور)الذي تطوف به الملائكة في السماء مثلما يطوف الحاجّ في الأرض حول الكعبة، حتى تعبير البيت مجاز، فهو ليس البيت الذي تسكنه، بل هو البيت الذي أرادته جلّ وعلا(قياماً للناس)كي يعبدونه ولايشركون به شيئاً، وهو بيت حرام له حرمة ترفعه فوق الأغراض السكنية، مما يوجب تنزيهه والطواف حوله والتبرك به والتوجه إليه في العبادات.

وحرمة البيت الحرام ذاتية تعتمد على تفاعل روحي مستقل، فهي غنية عن ما يضيفه الحاجّ، فهو من يستثمر الفرصة للزوّد، فما يؤدّيه من مناسك ماهي إلا ممارسات تعود عليه بالنفع((ليشهدوا منافع لهم))الحج/28، منها ما يتعلق بدار الدنيا ومنها للأخرة، وحرمتها كحرمة القرآن والرسول، فإنّ من يقرأ القرآن ويستمتع إليه هو من ينتفع به، كما أنّ الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله قد رفع الله شأنه وأعلا قدره ووجّه الناس للصلاة عليه فلا يناله شيء مما قيل ويقال في حقّه، وذكره بالصلاة عليه تضيف إلى رصيد المصلي حسنات وهما تعلق درجاته.

فالكعبة بقعة اختارها الله سبحانه وتعالى، وهو من خطط لها، لذا يذكر في الروايات أنّ جبريل عليه السلام قد خطط الكعبة والمسجد الحرام -بأمر الله تعالى- لآدم برجله خطأ في

اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: تحديات المعالجة وفرص التطوير

◀ م. د. سدير حسام كريم القيسي



• نقص الموارد النصية المهيكلية: تعاني العربية من قلة في قواعد البيانات والنصوص المهيكلية اللازمة لتدريب النماذج اللغوية.

• ضعف الأداء في التطبيقات العملية: تظهر العديد من التطبيقات، مثل الترجمة الآلية والمساعدات الصوتية، أداءً أقل دقة عند التعامل مع النصوص العربية مقارنةً بلغات أخرى.

نحو مستقبل أفضل للغة العربية

إن دعم اللغة العربية في تقنيات الذكاء الاصطناعي ليس ترفاً، بل ضرورة لضمان عدالة لغوية وتمكين الناطقين بها من الاستفادة الكاملة من التطورات التكنولوجية. يتطلب ذلك تضافر الجهود بين الباحثين والمؤسسات لتطوير موارد لغوية غنية ونماذج مخصصة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات اللغة العربية.

في الختام، يمثل تعزيز دعم اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي خطوة نحو الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية، وضمان مشاركة فعالة في مستقبل رقمي متعدد اللغات.

في ظل الثورة الرقمية المتسارعة، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز ملامح العصر الحديث، مؤثراً في مختلف جوانب الحياة، لا سيما في مجالات اللغة والتواصل، وبينما تحقق تقنيات المعالجة اللغوية الطبيعية تقدماً ملحوظاً في العديد من اللغات، ومن أكثر اللغات انتشاراً اللغة العربية، حيث يتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص حول العالم، ورغم هذا الانتشار تواجه اللغة العربية تحديات كبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي، خاصة في تقنيات المعالجة اللغوية الطبيعية، فبينما تحقق هذه التقنيات تقدماً ملحوظاً في لغات مثل الإنجليزية، لا تزال العربية تعاني من نقص في الدعم والتطوير مما يعيق استفادتها الكاملة من هذه التقنيات.

ومن أبرز التحديات اللغوية الفريدة: الاشتقاق الجذري والمرونة الصرفية فالعربية تعتمد على نظام صرفي غني، حيث تُشتق الكلمات من جذور ثلاثية أو رباعية، مما يزيد من تنوع الأشكال اللفظية ويصعب على النماذج الآلية التنبؤ بها بدقة، وكذلك غياب التشكيل: غالباً ما تُكتب النصوص العربية دون حركات، مما يؤدي إلى غموض في المعنى ويزيد من صعوبة الفهم الآلي للنصوص، فضلاً عن ذلك تعدد اللهجات وتنوعها بين منطقة وأخرى، واختلافها بشكل كبير عن اللغة العربية الفصحى، مما يتطلب من النماذج اللغوية التعامل مع تنوع لغوي واسع، ومن مميزات اللغة العربية التراكيب النحوية المعقدة حيث تتميز العربية بتراكيب نحوية مرنة ومعقدة، مما يضيف تحديات إضافية في تحليل الجمل وفهم السياق.

الواقع التقني الحالي:

على الرغم من التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي، لا يزال دعم اللغة العربية في هذه التقنيات محدوداً، ومن أبرز التحديات التقنية:

من أبرز التحديات اللغوية الفريدة:

الاشتقاق الجذري والمرونة الصرفية

فالعربية تعتمد على نظام صرفي

غني، حيث تُشتق الكلمات من

جذور ثلاثية أو رباعية، مما يزيد من

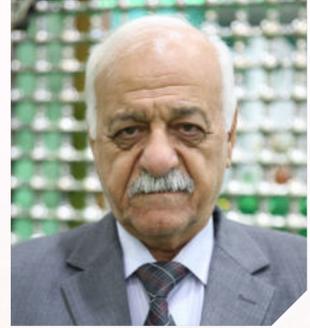
تنوع الأشكال اللفظية ويصعب على

النماذج الآلية التنبؤ بها بدقة



السيرة
العلية

السيد إبراهيم المجاب سيرة عطرة



المؤرخ سعيد زميرم



هو السيد إبراهيم بن السيد محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان أحد فقهاء آل البيت (عليهم السلام) نزح إلى العراق في النصف الأول من القرن الثالث الهجري واستقر في مدينة الكوفة العلوية وأصبح أحد كبار فقهاء الإمامية في مدرسة الكوفة العلمية.

نزح إلى كربلاء المقدسة بعد مقتل الحاكم العباسي المتوكل وكان ذلك في العام (247) هجرية أثناء وصوله إلى كربلاء وتوجهه إلى الحرم الحسيني المبارك للتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وعندما قام بالسلام على الإمام (عليه السلام) سمع صوتاً وعليق السلام فلقب بـ (المجانب).

بعد استقراره في كربلاء أصبح أحد كبار الفقهاء في هذه المدينة المقدسة حيث كان يعقد دروساً ومحاضرات في الحرم الحسيني كان يحضرها جمع غفير من الزائرين الكرام وأبناء كربلاء.

تقديراً لخدماته للمركدين المقدسين الحسيني والعباسي اختير من قبل قبيلة بني أسد القبيلة العربية التي تشرفت بدفن الجسد الطاهر للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام) والانتصار الكرام مع الإمام السجاد (عليه السلام) أسندت إليه القبيلة المذكورة التي كانت تدير شؤون المركدين المقدسين سداً للحرم الحسيني المقدس.

حظي السيد المجانب بمكانة مرموقة من قبل أبناء قبيلة بني أسد فقام أحد زعمائها بتزويجه بإحدى كريماته. استمر يرفد الساحة العلمية بأرائه السديدة إلى أن توفي (قدس) فجرى دفنه في موقعه الحالي.

بعد الهجوم الوهابي الغادر على كربلاء المقدسة في العام (1801م) والحرم الحسيني والعباسي جرى استدعاء الوالي العثماني المدعو (عمر أقاسي) إلى أسطنبول بسبب توأته مع الوهابيين خلال هجومهم الغادر على كربلاء المقدسة.. استغل علماء كربلاء الاجلاء ووجهائها سفر الوالي المذكور فقاموا بتوسيع الحرم الحسيني المقدس وإضافة مرقد السيد إبراهيم المجانب (قدس) ضمن الحرم الحسيني المقدس وكان العلماء الاجلاء الذين أمروا بإجراء هذا العمل يطلق عليهم بـ (المهادي الأربعة) بسبب حملهم اسم المهدي).

بعد وفاته تولى نجله السيد محمد إدارة شؤون العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المشرفة، وبقي فترة من

الزمن في عمله هذا إلى أن توفي.

هذه لمحة موجزة عن السيرة المعطاء للسيد إبراهيم المجانب (رضوان الله تعالى عليه) الذي كان أحد فقهاء آل البيت (عليهم السلام) منذ بداية شبابه وختم حياته الحافلة بالعطاء في الحرم الحسيني المقدس.

وهنا لا بد من الإشارة بأن ضريحه المنور قد بُدّل مرات عديدة كان آخرها الضريح المبارك الحالي حيث أمرت إدارة العتبة المقدسة بعد تولي إدارة شؤون العتبة المطهرة من قبل المرجعية الرشيدة حيث جرى نصبه في احتفال مهيب حضرته جموع غفيرة من الزائرين الكرام وأهالي كربلاء الأفاضل يتقدمهم عدد من كبار رجال الدين من النجف الأشرف والكاظمية المقدسة وسامراء المقدسة وبعض من الزائرين الكرام من إيران وباكستان ولبنان وقد قام سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبقية مسؤولي العتبة المقدسة بإزاحة الستار عن الضريح الجديد الذي احتوى على كمية من الذهب والفضة.

مصادر البحث:

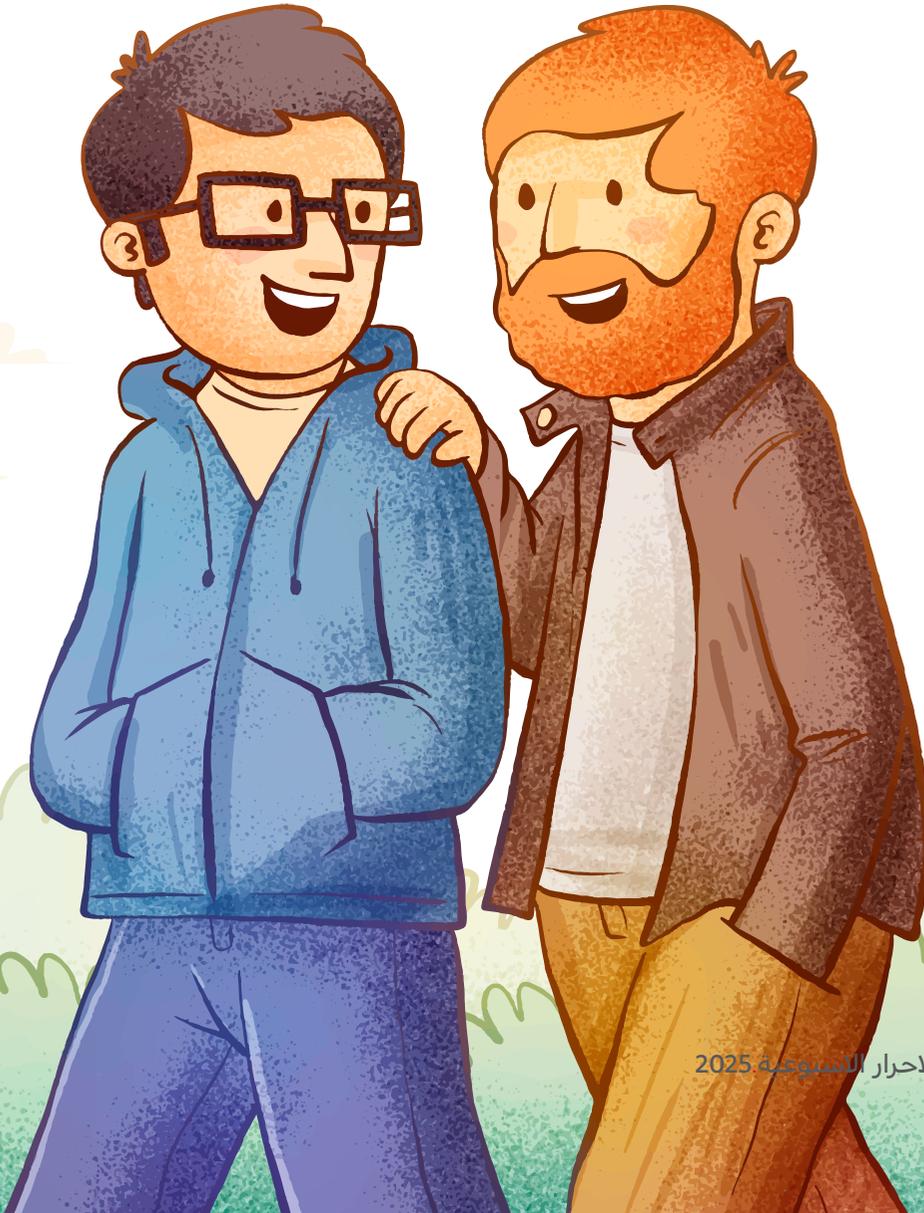
- 1- تراث كربلاء . ص 106 . الدكتور سلمان آل طعمة.
- 2- أعيان الشيعة . ج 5 . ص 40 . السيد محسن العاملي.
- 3- مدينة الحسين - ج 2 - ص 93 - السيد محمد حسن الكليدار.
- 4- كربلاء تاريخاً وتراثاً . ص 24 . سعيد رشيد زميزم.
- 5- راقدون عند الحسين (عليه السلام) . ص 103 . سامي جواد الكاظمي.
- 6- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء . ص 120 . الدكتور عبد الجواد الكليدار.
- 7- نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين . ص 21 . السيد حسن الصدر.
- 8- مدينة القباب الذهبية . ص 54 . مساجد الخزاعي.
- 9- المقامات والمرآة المقدسة في كربلاء . ص 56 " عبد الأمير القريشي.
- 10- متابعة كاتب المقال ولقاءات عديدة مع مجموعة من معلمي مدينة كربلاء المقدسة.



◀ رواد الكركوشي

الصداقة بين الأمس واليوم

”ألف صديق ولا عدو واحد“، هكذا يقول جدي دائماً. أضحك وأقول: ”يا جدي، هذا زمن مختلف“. لكن هل فعلاً هذا زمن مختلف؟ أم أن مفهوم الصداقة هو ما تغير؟
أنا من جيل يمتلك +1500 صديق على فيسبوك و+1000 متابع على انستغرام، لكني أحياناً أشعر بالوحدة وأنا محاط بكل هذه الصداقات. لماذا؟ لأن الصداقة اليوم صارت كالوجبات السريعة - سهلة التحضير، سريعة الاستهلاك، وأحياناً فارغة من القيمة الحقيقية.



أضف إلى ذلك تنوع العلاقات وسهولة التواصل، فقد أصبحت لدينا فرصة للتعرف على أشخاص من خلفيات وخبرات متنوعة، مما يثري تجاربنا ويوسع مداركنا. لم يعد الانتقال من مدينة إلى أخرى يعني بالضرورة فقدان الأصدقاء، بل يمكننا الحفاظ على تلك العلاقات عبر الوسائط الرقمية المختلفة.

وعلى العكس من ذلك، فقد طغت سطحية العلاقات في كثير من الأحيان، حيث أصبحت كثرة العلاقات تأتي على حساب عمقها. نعاني أيضاً من ظاهرة التواجد الزائف، حيث نعيش وهم الصداقة من خلال التعليقات والإعجابات، بينما تفتقر هذه العلاقات للتفاعل الحقيقي والعميق.

نحن لسنا مضطرين للاختيار بين نموذج الصداقة القديم والحديث. يمكننا الاستفادة من إيجابيات الماضي والحاضر للوصول إلى صداقات أكثر عمقاً وصدقاً، وعلينا أن نختار بحكمة، فلا نسعى لكمية الأصدقاء بل لجودة العلاقات. فلنختر من يلهمنا ويدفعنا لنكون أفضل. الصديق الحقيقي ليس من يشبهنا تماماً، بل من يكملنا ويضيف إلى حياتنا. ومن المهم أيضاً أن نجعل للصداقة طقوساً واقعية في عالمنا الرقمي. فأن تجمع لأداء الصلاة والزيارة في مرقد الامام الحسين عليه السلام أفضل من ألف محادثة عبر الإنترنت. اللقاء المباشر والمثمر يمنح الصداقة روحاً لا يمكن للتكنولوجيا أن تعوضها مهما تطورت.

وعلينا أيضاً أن نبي على قيم الماضي، فنستعير من الماضي قيم الوفاء والالتزام، ونمزجها بمرونة العصر الحالي. الصداقة في جوهرها لم تتغير، ما تغير هو السياق الذي تمارس فيه. الصدق والاحترام والثقة كانت ولا تزال أساس أي صداقة حقيقية، سواء كانت في العالم الواقعي أو الافتراضي.

وختاماً، تذكر دائماً قول امير المؤمنين (عليه السلام): "صديقك من صدقك، لا من صدقك" الصداقة الحقيقية ليست في عدد الإعجابات أو التعليقات، بل في من يقف بجانبك عندما تسقط الأقنعة ويختفي المتابعون. هي في من يرى فيك الإنسان، لا الصورة التي تعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي.

قديماً، كانت الصداقة عملة نادرة ذات قيمة عالية. كان الصديق هو من يسير معك في أزقة الحي، ويقاسمك رغيف الخبز، ويحفظ أسرارك كأنها أسرارهم. كانت الصداقة تُبنى ببطء وتُختبر بالزمن والمواقف. كان صديقك من يعرف أهلك وبيتك، ويمكنه أن يطرق بابك دون إذن مسبق أو رسالة على واتساب. في الزمن الماضي، كانت الصداقة عميقة ومستدامة، صداقات تدوم لعقود، تنمو وتتجدد مع الأيام. محدودة العدد، قلة من الأصدقاء الحقيقيين، لكنهم كالذهب في قيمتهم وندرتهم. كانت حاضرة فعلياً في حياتنا، تجارب حقيقية وذكريات ملموسة بين الصديقين. والأهم أنها كانت غير مشروطة.

واليوم، صارت الصداقة سريعة وأحياناً سطحية. يمكننا تكوين صداقات عبر الإنترنت مع أشخاص لم نقابلهم أبداً. يمكننا متابعة تفاصيل حياة أصدقائنا دون أن نتحدث معهم. أصبحت مرتبطة بالمنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة أكثر مما هي مرتبطة بالتضحية والولاء.

صداقات اليوم واسعة ومتنوعة، شبكة علاقات تمتد عبر القارات وتتخطى حدود الزمان والمكان. متعددة المستويات، تتراوح بين الأصدقاء المقربين إلى العلاقات السطحية. أصبحت افتراضية في غالبها، تعتمد على التفاعلات الرقمية أكثر من اللقاءات الواقعية. وللأسف، صارت سريعة التكوين والانتهاؤ.

أصبحنا نتفاخر بعدد متابعينا على مواقع التواصل الاجتماعي، وصار مفهوم "الفريند" أو "الفولور" يحل محل مفهوم الصديق الحقيقي. نعيش في عصر يمكنك فيه أن تعرف ما تناوله صديقك على الإفطار، لكنك قد لا تعلم أنه يمر بأزمة نفسية. نتبادل الإعجابات والتعليقات، لكننا نبخل بالوقت الحقيقي والدعم العملي.

لكن لا ننكر أن الصداقة في العصر الحالي فتحت أبواباً للاطلاع على ثقافات مختلفة، فصرنا نكون صداقات من كل مكان. كما أن تقنيات التواصل الحديثة أتاحت لنا البقاء على اتصال مستمر مع الأصدقاء البعيدين جغرافياً، فلم تعد المسافات عائقاً أمام استمرار العلاقات كما كان الحال في الماضي.

الاجتهاد والتجديد في قراءة النص الديني



◀ قراءة / عيسى الخفاجي



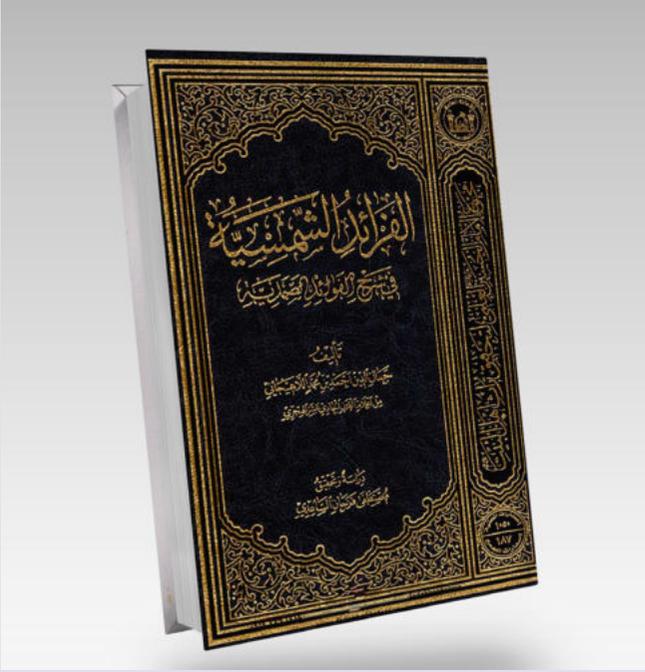
يُعد العامل الفكري والمنظومة العقديّة التي يحملها الإنسان هي العامل الرئيسي والدافع الأساس التي تقف وراء كل الأنشطة والسلوكيات التي تصدر عنه ، فصالح تلك المنظومة وانسجامها مع الواقع وفسادها ومخالفتها للواقع يكون منعكساً على اغلب السلوكيات الفردية والاجتماعية للإنسان ، فأما ان تشكّل حافزاً قوياً يشده في حركته نحو السمو باتجاه كماله المنشود او عاملاً يودي به نحو التسافل والسقوط في دوامة الفوضى والفساد الذي لا يُخَلّف الا الاضطراب والضياع، وهذا ما يفسر اهتمام جميع الرسالات السماوية التي نزلت لأجل هداية الانسان وغنايتها الفائقة بالمجال الفكري وامتلاء صحف اصحابها بما يوصل لهذا الجانب ويدفع الشبهات عنه ، حيث ركزت حركاتهم الاصلاحية وخطاباتهم على تشكيل تلك المنظومة وتنميتها وحفظ نقائمه من التشويه والخرافات.

وزير جميل:
ان الاجتهاد هو المنهج الرئيسي لتجديد الفكر الاسلامي وهو وسيلة مستمرة في كل عصر وان المجتهد يجب ان يكون مُجدداً ولا ينحصر الاجتهاد في الفقه بل مجاله، ولا شك ان الممارسات الفقهية المعاصرة قد تضمنت الاجتهاد في العديد من القضايا المستحدثة، من هنا يجب التأكيد على امر اساسي وهو انه بدون التجديد سوف تضمحل الشريعة وتموت موتاً

يقول مؤلف كتاب (الاجتهاد والتجديد في قراءة النص الديني) الدكتور علي الاسدي في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2019م والصادر عن شعبة العلاقات العامة والاعلام في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في مطبعة عاشوراء التابعة للمؤسسة اعلاه والمودّع برقم 947 في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية وبواقع مادي 392 ومجم

صدر حديثاً

الفرائد الشمسية في شرح الفوائد الصمدية



عن مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان (الفرائد الشمسية في شرح الفوائد الصمدية) للمؤلف جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجاني وتحقيق مصطفى فرحان الساعدي بحجم وزيري فاخر ويعدد 416 صفحة. لقد اقتضت طبيعة تحقيق هذا الكتاب ان ينقسم البحث الى قسمين :

الأول. اشتمل على الدراسة وتضمنت تمهيداً وثلاثة فصول وخاتمة، تضمنت التمهيد سيرة الشيخ البهائي صاحب الفوائد الصمدية وشروحها، وتطرق الفصل الاول منه إلى دراسة عنوان الكتاب وتحقيق اسم المؤلف ودوافع التأليف. الفصل الثاني تناول دراسة النحو في كتاب الفرائد الشمسية وتضمن الحدود والاهتمام في معاني الألفاظ والشواهد..

سريراً ويدخل الفكر والمعرفة نفق الاندثار والانسحاب من الساحة العلمية والحضارية وعليه فلا جدال ان التجديد ضرورة معرفية لقيام الحضارات واستمرارها بل هو من ينفخ روح الحياة في اي مجال فكري وحضاري).

ان الاجتهاد هو تجديد للخطاب الديني وتوغل في اعماق النصوص للوصول الى مكنونها واستخراج كنوزها وهو يعني تحولاً من النص المنزّل الى المعنى المستنبط ومن التنزيل الى التأويل وبذا يكون معنى الخطاب الجديد امتداداً للخطاب القديم ومتواصلاً معه وليس بينهما انقطاع ، بيد انه ظهرت في الآونة الاخيرة بعض الدعوات من بعض الافراد ينادون بتجديد الخطاب الديني والاسس الشرعية خارجاً عن الاسس والمقررات الدينية ويقطع كل اواصر التفاعل والتواصل مع الماضي بحجة ان الماضي لا يلي طموحات الحاضر، وليس له القدرة في الاستمرار مع الحركة الدؤوبة للتطور الحياتي لذا حاولوا إيجاد مناهج جديدة مستوحاة من الفكر الغربي لتكون بديلاً عن المناهج الاسلامية المتعارفة لتغطية الساحة الدينية بكل مبتذل ورخيص ، اضافة الى ان هنالك ممن هو محسوب على الفكر الديني قد أصر على التمسك بالموروث والتقيّد به من دون النظر الى حالة التطور الحاصلة في كل المجالات ، لذا منعوا فتح باب الاجتهاد وكانوا يرون ان التجديد هو العودة بالفكر الى ما كان عليه في زمن النزول.

احتوى الكتاب بعد التمهيد والمقدمة على ثلاثة فصول:

الفصل الاول. معالم الاجتهاد عند المدرستين
الفصل الثاني. التجديد في الشريعة بين النظرية والتطبيق
الفصل الثالث. قراءة النص الديني بين البدعة والابداع.
كان الاسدي موفقاً لحد كبير في ابراز محتوى عنوان الكتاب والغوص بتفاصيل الاجتهاد والتجديد معتمداً في ذلك على مصادر كثيرة وكبيرة في الاثر جاوزت الـ "200" مصدر ومرجع جاء على ذكرها في نهاية الكتاب وهوامشه وكذلك خلاصه اختزل فيها المؤلف فكرة الكتاب ككل.

لافتناء الكتاب : تفضلوا بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

قصة قصيدة

يبقى قبرك يحسين كهف الغيارة
للشاعر الأستاذ علي الخفاجي

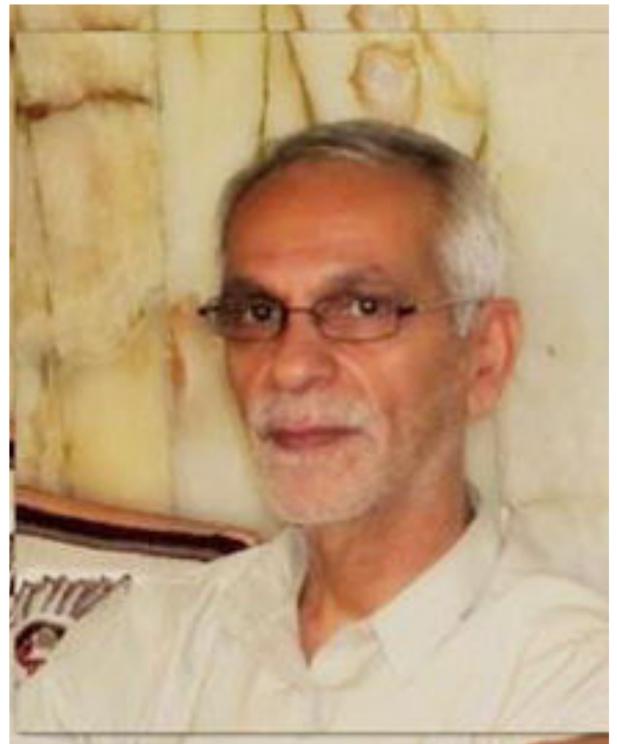


للشاعر الحسيني علي الخفاجي
أداء الرادود الحاج عباس الكوفي

بيروها/ أحمد الكعبي

وجدت هذه القصيدة في أرشيف الشعر الحسيني المخطوط للمرحوم طيب الذكر الرادود القدير الحاج عباس الزبيدي الكوفي (رحمه الله) للشاعر الحسيني الأستاذ علي الخفاجي من أهالي الشطرة . الناصرية . فأتصلت بالشاعر الخفاجي وسألته عن قصة هذه القصيدة فقال: (قبل أيام من أربعين الامام الحسين (عليه السلام) ، وأعتقد في 2007م . 1426هـ حيث كنت على تواصل دائم مع القريب من القلب والروح الرادود الكبير الحاج عباس الكوفي (رحمه الله)، وكان دائما حديثنا حول الألحان والأوزان والطرق حتى انتهى بنا المطاف حول برنامج مجالس الأربعين للامام الحسين (عليه السلام)، وقال هذا العام سيكون مجلسي في موكب النجف الأشرف قم المقدسة - مسجد الامام الرضا (عليه السلام) وهناك قصيدة كتبها لي شاعر أهل البيت (عليهم السلام) السيد سعيد الصافي وهي ثورية وجميلة جدا واريد ان تكتب لي قصيدة على لحنها للمجلس المشار له' وأعتقد كان مستهل قصيدة السيد سعيد الصافي: ((رايتك يا عباس ما طيحوها))..

قرأ لي أبو مقداد (عباس الكوفي) اللحن وكان في غاية





الروعة وخلال المكالمة التي دارت بيننا كتبت المستهل وأعجب به الحاج عباس وقال لي أكمل ابا حسن انتهت المكالمة ..وخلال نصف ساعة انتهيت من كتابة القصيدة المطلوبة ولله الحمد.. وكان للحاج عباس أداء رائع ومميز عند إنشادها ونالت إعجاب الجمهور الذي شارك في العزاء الحسيني يومئذ.

وللعلم لا يخفى عليكم، ان المرحوم الحاج عباس الكوفي (رحمه الله) كان ذواقاً جداً في الشعر الشعبي الحسيني وكانت لديه كتابات منبرية جميلة حتى جمعت بكتاب أطلق عليه عنوان (عباس الزبيدي الكوفي صرخة المنبر في الوطن والمهجر تبني طباعته ونشره الحاج ملا باسم الكربلائي وتأليف أحمد الكعبي).

القصيدة متكونة من 8 أبيات من وزن (ميمر) وهي ضمن المجاميع الشعرية المخطوطة لدى الشاعر علي الخفاجي الشطري ، وكان موضوعها حول زيارة الأربعين وماذا نستلهم من هذه الزيارة المليونية من خلال عطاء الامام الحسين (عليه السلام).

القصيدة:

يبقى قبرك يحسين كهف الغياره

رايتنه وحده وما تطيح الراية
شيعتك يظلم وانته الغاية
يوم اربعينك طلعت المشايبة
وفاية لترابك اجت وفايبة
موقفك ما ننساه ولا ننسه ثاره

شيعه أحنه وبغيرة علي اتنخينه
ثارك أبــــد والله ما ناسينه
هيهات أحفــــاد الشمر تنهينه
وصل العشك من عباس اموقعينه
ما نجافي المحبوب نوصل مزاره

دم المناحر للعشك قدمنه
رغم الیضدنه والیحلل دمنه
عباس عالحك والعدل علمنه
وميهمنه لو تخلص جتل ميهمنه
والیحبكم للموت رافع شعاره

كل أحنه نيكه جنود لبن الصمیده
وهذا الحشد مجدك الاصبح يعیده
والفكر ايعاديك نكطع أيــــده
واندوس راس الناصبه العنیده
ما یظل ایزید حکم الامــــاره

انه الغيور وحيدر الربــــاني
شيعي وحسيني وحب علي عنواني
اول امــــامي وما ابايح ثاني
ما عوفه لو يوكف الف سفياني
حيدر الهذا اليوم شاهر فقاره



تأثير الدراما.. سنبيل انموذجاً

◀ سامي جواد كاظم

وتأصيل ثقافة، هي معارك تحرير العراق من داعش بالاستجابة الرائعة لفتوى الدفاع الكفائي، وها هي شعبة التوثيق الحربي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقدم على عمل درامي رائع عنوانه (سنبيل) يجسد بطولة واحدة لعائلة شرفاوية من كم هائل من البطولات، هذه العائلة عانت وجاهدت من أجل العراق، هذا العمل الدرامي وهو الخطوة الأولى جاء بشكل رائع، ومن ميزاته أنه جمع الدراما بممثلين وحديث أبطال القصة على أرض الواقع، نعم قد تكون هنالك بعض الملاحظات وهذه ستزيد من خبرة الأخوة العاملين عليها للأفضل في المستقبل.

كان لهذا الفلم تأثير واضح للقلّة الذين راوه عند عرضه في قاعة خاتم الأنبياء، بل من المؤكد أن هنالك مشهداً أو مشاهد ستبقى عالقة بذهن من رآه.

لا أنسى أن أؤكد على ثقافة التلقي، وما يجب أن يكون عليه المشاهد، نعم لجعل نفسه بدلاً عن أبطال القصة في الواقعة، وسيعلم إلى أي مدى تأثير الفلم عليه.

ومن هنا نأمل أن يكون هذا الفلم خطوة خير تتبعها خطوات وأن يكون لها مجال عرض لأكثر عدد ممكن من المشاهدين.

وآخر ما لدينا لإثبات تأثير الدراما أن الذين كانوا يقومون بتمثيل واقعة الطف أحدثت تأثيرها على كل من شاهدها عبر الزمن.

تطورت وسائل الإعلام من حيث تقنية أجهزتها ووسائلها، وهذا التطور ألقى بظلاله على بعض وسائل الإعلام نحو العلو، وأثر على أخرى نحو الهبوط.

واليوم الحديث لدى أصحاب الصنعة والمتلقي هو الإنترنت وما تمخض عنه من مواقع إلكترونية، وسرعة نقل الخبر مع تقنية التصوير، وما إلى ذلك، لتؤثر على الإعلام المقروء، لكن ليس بدرجة يمكن أن نستغني عن الورقي.

من وسائل الإعلام (الدراما) وإن كانت سابقاً هي المسرح، إلا أنّ اليوم أصبحت تمثيلية ومسلسلة وفلم، وحتى التقارير والتحقيقات التي تكون للدراما بعض المداخلات فيها.

ميزة الدراما ليست نقل خبر عاجل بل ترسيخ ثقافة وهدم أخرى كل حسب نواياه، لكن الأهم فيها هو التوثيق من خلال الدراما وها هي المؤسسات الإنتاجية، أخذت على عاتقها إنتاج أفلام ومسلسلات تحكي التاريخ.

هل تأثرت الدراما بتقنية أجهزة الاتصال وتنوعها؟ كلا.. بل هي استخدمت هذه التقنية لتكون أداة مساعدة لإظهار العمل الفني بصورة مؤثرة أكثر، بل أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على مقاطع لأفلام ومشاهد بين التمثيل والحقيقي لكسب أكبر عدد من المشاهدين وبالفعل يتم لهم ذلك.

وفي العراق من بين المجالات التي تستحق توثيق وتأثير



معانٍ تعرّف عليها

يقول تعالى في محكم كتابه الكريم: (لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ) (الصفات: 67)، و"شوب" تعني خلطاً من حميم.

و"الشُّوبُ" - بالفتح - الخلط، يقال: "شَابَهُ شُوبًا" من باب قال: خلطه، مثل "شُوبِ المَاءِ باللبن".

وفي وصفه (صلى الله عليه وآله): "عَئِزُّ مَشُوبٍ حَسْبُهُ"؛ أي غير مخلوط ولا مدّس.

وفي الحديث: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ شُوبُوا أَمْوَالَكُمْ بِالصَّدَقَةِ تُكَفِّرْ عَنْكُمْ دُنُوبَكُمْ" أمرهم بالصدقة؛ لما يجري بينهم من الكذب والرياء والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارةً لذلك.

و"الشَّائِبَةُ" واحدة "الشَّوَائِبِ"، وهي الأدناس والأفذار.

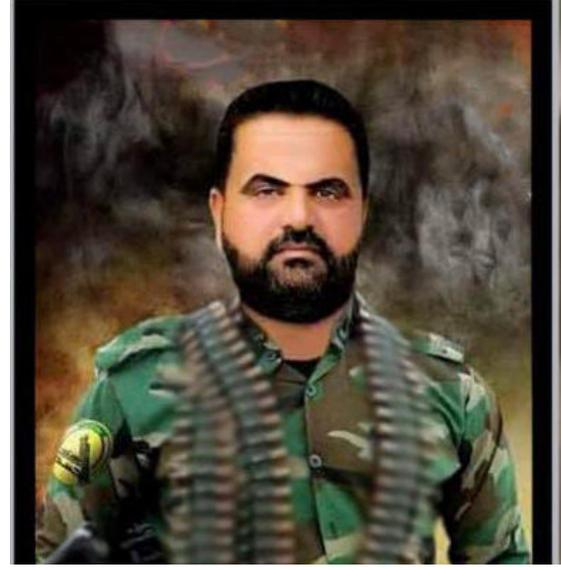
إبداع حبّ العمل

وقف الزائر ويده قطعة من النفايات (قطعة منديل ورقي . كلينكس) وهو ينظر الى نظافة المكان وجهود الأخوة العاملين على نظافته، وهم يتجولون باستمرار للحفاظ على النظافة حيث يعقبون حتى عقب السيارة، وهذا جعل الزائر الكريم يبحث عن مكان توضع فيه النفايات، التفت يميناً وشمالاً، انتبه إلى صندوق يرتفع متر تقريباً مصنوعاً بجمالية مميزة من حيث النقوش التي عليها ونوع المعدن البراق لها، والتي لا يخطر في باله أنها حاوية نفايات، فبدأ يحكي نفسه ببعض التوقعات، هل هي سديانة زهور؟ كلا، هل هي خاصة بالعاملين لحفظ مستلزماتهم؟ كلا، هل هي جزء من جمالية المكان؟ كلا، لكن ما هذا الكيس الأزرق الذي يظهر من أعلى الصندوق؟ وفي وسط الصندوق طبعت صورة لشخص يرمي النفايات وكتب على عليه اسم قسم الشؤون الخدمية الخارجية اقترب ونظر فانبهر، إنها حاوية نفايات.

هذا العمل يدلُّ على مهارة الأخوة العاملين عليها في قسم الصيانة، والذين يستخدمونها ويحافظون عليها وعلى نظافة الأخوة في قسم الخدمية الخارجية، هذا العمل يدل على حب العمل، هذا العمل يدل على احترام مكان العمل، هذا العمل هو جزء من أعمال للأخوة في قسمي الصيانة والخدمية الخارجية التي يقومون بها، وهذان القسمان جزء من بقية الأقسام التي تؤدي أعمالها بمنتهى الأمانة والإبداع (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)، وكلها تكون صورة رائعة لخدمة سيد الشهداء عليه السلام.

أسماء الله الحسنى 01 « القوي المتين »

هذان الإسمان بينهما مشاركة في أصل المعنى، القوة تدل على القدرة التامة، والمتانة تدل على شدة القوة والله القوي صاحب القدرة التامة البالغة الكمال، والله المتين شديد القوة والقدرة والله متم قدره وبالغ أمره واللائق بالإنسان أن لا يغتر بقوته، بل هو مطالب أن يظهر ضعفه أمام ربه، لأنه لا حول ولا قوة إلا بالله، هو ذو القوة أي صاحبها وواهبها، وهذا لا يتعارض مع حق الله أن يكون عباده أقوياء بالحق وفي الحق وبالحق قال تعالى (قَالَتِ إِخْدَاهُمَا يَا أَبْتِ اسْتُنْجِرُهُ إِنَّ حَيْرَ مَنْ اسْتُنْجِرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ).



هوية الشهيد

الشهيد المجاهد حيدر هاشم اسماعيل العميري.

السكن : بغداد.

المواليد: 1979.

التشكيل: اللواء 41 في الحشد الشعبي.

استشهد في قاطع عمليات نينوى ناحية القيروان

دفاعا عن الوطن والمقدسات 2017/5/15.



ضريح الامام الحسين عليه السلام عام 1989م

مزايا أخلاقية

لقد أشار الإسلام إلى هذا الجانب حيث يقول الرسول:

“زوجوا أيامكم فإن الله يحسن لهم في أخلاقهم..” .

وأشار إلى مساوئ العزوبة فقال: “شرار موتاكم

العزاب” . “شراركم عزابكم” .

والسبب في ذلك أن الغريزة الجنسية من أقوى

وأشرس الغرائز في الإنسان، فهي تنافس الغرائز

الأخرى بأجمعها، وانحرافها يعرض المرء إلى الخطر في

دينه وأخلاقه.

فالعمل على تهذيب النفس بغض البصر، وحفظ

العرض، ومن كان له زوجة فأحرى به أن يقنع بها ولا

يتبع الشيطان في وساوسه.

القدرات الزائفة



في هذا العصر بالذات ما أحوج المجتمعات البشرية إلى إبراز القدرات الصالحة، حيث أن إعلام الحضارة المادية، يصنع ويقدم للناس قذورات زائفة فاسدة، تتمثل في العناصر المتاجرة بجمالها ومفاتها، والمجاهرة بالانحراف والفساد الأخلاقي.

وفي عصر العولمة، أصبحت هذه العناصر بترويج الإعلام لها شخصيات عالمية، تنشر صورها وأخبارها في كل مكان.

مزايا اجتماعية

أ - الإنسان يحب العلاقات الاجتماعية فهو يشعر دائماً بالحاجة إلى من يعيش معه، فلولاً هذا المظهر لما انبثق مجتمع إنساني في الوجود. يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) وفي هذه الآية الكريمة تأكيد على أن أصل البشرية من جذر واحد، وإنما تعددت إلى شعوب وقبائل لحفظ نظام حياة الناس الاجتماعية.

ب - تعميق روح المودة والرحمة اللتان هما من ثوابت البناء في المجتمع الإنساني. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ...)

التطوع في سيرة الأنبياء

في القرآن الكريم مجموعة من قصص الأنبياء التي تتحدث عن قيامهم بأعمال تطوعية مختلفة، والهدف من ذكرها دعوتنا للاقتداء بأنبياء الله، والسير على نهجهم. كما يؤكد من جهة أخرى قيمة العمل التطوعي في المنظور القرآني، حيث ذكر بالاسم مجموعة من الأنبياء العظام الذين مارسوا الأعمال التطوعية بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

1- كفالة نبي الله زكريا (ع) لمريم بنت عمران

أشار القرآن الكريم إلى تطوع نبي الله زكريا لكفالة مريم بنت عمران (ع)، قال تعالى: (... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) 6. والكفالة تعني أن يقوم شخص برعاية شؤون أحد الأطفال، والعمل على تربيته وتوفير احتياجاته حتى يكبر، وهذا ما فعله نبي الله زكريا، حيث تكفل برعاية مريم بنت عمران، وقام بكفالتها خير قيام، فهو نبي وزوج خالة مريم، وما كان أحد غيره جدير بهذه المهمة .

وكفالة الأيتام هي من أفضل الأعمال التطوعية، وقد ورد في فضلها الكثير من الأحاديث والروايات، فقد روي عن الرسول الأعظم (ص) أنه قال: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة" 7 وأشار بالسبابة والوسطى. و قال أيضاً: "من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر"

